



"21 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

فخري كريم

## أجواء العراق على موعد مع موجة مطرارة وثلوج

■ بغداد/ المدى

توقع الراصد الجوي صادق عطية، هطول أمطار في مدن الجنوب والشرق تستمر حتى صباح الخميس، مع بقاء هطولات خفيفة نهاراً في ميسان وواسط وشمال ذي قار وديالى والسليمانية، بالتزامن مع أجواء باردة في جميع المدن. كما توقع عطية، أن تعاد الأمطار هطولها مساء الخميس في جميع مدن الشمال وصلاح الدين، وتأخذ طابع الهطول الديمي أحياناً، مع غزارة في مناطق متفرقة، إضافة إلى تساقط الثلوج على مرتفعات شرقي دهوك وشمالى أربيل وشمالى وشرقي السليمانية، مع احتمالية تساقط خفيف للثلوج شمال غربي نينوى.

العدد (5850) السنة الثانية والعشرون - الخميس (13) شباط 2025

جريدة سياسية يومية



يمكنكم تحميل تطبيق  
(المدى) على هواتفكم  
من خلال قراءة QR Code:



follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

## ترجل أيها الفلسطيني.. استعد الحجارة وتشبث بالأرض!

■ فخري كريم

ثمانية عقود وأربع سنوات ولّت على "أمة العرب" منذ "نكبة فلسطين" وشعوبنا مكرهة على ذل العيش في كنف أنظمة وحكومات متعاقبة، ظلت ترفع شعار التحرير واستعادة القدس وبسط سلطة الدولة الفلسطينية التي قد تُورث للحظة الانبعاث المؤوود..

وخلال هذا التاريخ المنكسر، لم تنكمش أمانى أجيال الفلسطينيين المتعاقبة أو تتأكل بفعل نزوات الحكام المهمومين بنزعة توارث السلطة وإطفاء جذوة الامل بالحريّة واكتشاف الذات وتأكيدّها. بل ظلّ تطالعهم رهينة للغلو والسلاوات الصببانية السياسية "المراهقة" لتنظيمات وقيادات أرهقت الشعب الفلسطيني وأضعفت طاقته على مراكمة عوامل القوة ومصادر الحكمة والعقل المنفتح على الظروف والإمكانات وبيئة الجمع بين كل الوسائل المتاحة والثغرات المعيقة لتحقيق تقدم يجرس مسارا للتحايل والحل والاقتراب من تأكيد الذات المصاندة واستعادتها. على مدى أزيد من ثمانية عقود من عمر النكبة وانكساراتها، ظلت الشعوب العربية أسيرة قوانين الطوارئ، وتقييد الحريات والقمع وتتابع أنظمة الاستبداد، والحرام والتخلف تحت شعار مواجهة "العدو الصهيوني" و"الكيان اللقيط" وتمكين "الأمة العربية" برفع جاهزية جيوشها بتبديد الثروات والميزانيات على الجهد الحربي والتسلح بافتراض خلق التوازن، بل "التفوق"، إن أمكن، بتكريس المزيد من الموارد حتى أصبحت أغنى الدول البترولية أحياناً، تعاني من عجز في ميزانياتها السنوية، وتراجعت دول من بينها إلى أدنى مستويات التخلف والافتقار والتردي الاجتماعي والاقتصادي والثقافي بين الأمم والشعوب وربك الحضارة الإنسانية.

وبدلاً من تحقيق اختراق يعيد الاعتبار إلى الإرادة العربية وقدرتها على تعبئة قواها بما لها من ثروات وموارد ومصادر كامنة للتحدى وردع "استفزاز الكرامة" تتسع دائرة التهديد الوجودي للشعب الفلسطيني وحقه المشروع في دولة وطنية تجسد كينونته التاريخية، قابلة للاستمرار والتقدم والنهوض، بل تتزايد التحديات ضد الدول العربية باستهداف كياناتها القائمة "ألهشة" القابلة للتطويع على الضد لما تتطلع إليه الشعوب وخلافاً للمصالح الوطنية العليا.

إنها القوة الغاشمة المدججة بالأسلحة الفتاكة المدعومة بلا حدود من الولايات المتحدة وأوروبا وطبش العدوان المنفلت من أي رادع أممي، مستهدفة تلك الثغرات والانتقاسات بين الدول والقوى والتنظيمات في العالم العربي، وتحويلها القضية الفلسطينية على مدار الصراع منذ النكبة الأولى إلى ملعب مفتوح "عبيث" للصراعات العربية - العربية، وساحة لتصفية الحسابات بين أجنحة ما سُمي في مرحلة ممتدة، بحركة التحرر الوطني العربية، ثم بين جبهة الصمود والتصدي، والدول "الرجعية المتواطئة"، لتتوج بجبهة المقاومة الإسلامية بقيادة الجمهورية الإسلامية الإيرانية وقوى الاستسلام..!

■ المقال كاملاً ص3

افتتاحية

## القوى السنية تحتفل بـ"العفو العام" وتشكر الملتزمين بـ"الاتفاق السياسي" "اليمن الإطاري" يدعو لـ"طعون جديدة" ضد القوانين الخلافية: الاتحادية تعرضت لضغط سياسي جائر

تنفيذ القانون الذي يتم تشريعه من قبل مجلس النواب قبل نشره في الجريدة الرسمية .  
وأضاف في بيان أن "المحاكم ملزمة بتطبيق قانون العفو العام المصوّت عليه من قبل مجلس النواب العراقي بتاريخ (2025/1/21)، وأن المادة (129) من الدستور منعت تعطيل

الأمر الولائي الذي أصدرته مسبقاً والخاص بإيقاف العمل بالقوانين "الجدلية" الثلاثة، وهي العفو العام، الأحوال الشخصية، وإعادة العقارات. وكان مجلس القضاء الأعلى قد نقض قرار "الاتحادية" السابق بإيقاف العمل بالقوانين الثلاثة، وقال في تعليق مطول إنه "لا يجوز إيقاف

القوانين إلى البرلمان، بعدما ردت دعاوى الطعن.  
وتلقت هذه المجموعة، إضافة إلى نوري المالكي، زعيم ائتلاف دولة القانون، ضربة بعدما حاولت تخريب نقاشات جرت داخل "الإطار التنسيقي".  
وقررت المحكمة الاتحادية إلغاء

القوانين إلى البرلمان، بعدما ردت دعاوى الطعن.  
وتلقت هذه المجموعة، إضافة إلى نوري المالكي، زعيم ائتلاف دولة القانون، ضربة بعدما حاولت تخريب نقاشات جرت داخل "الإطار التنسيقي".  
وقررت المحكمة الاتحادية إلغاء

■ بغداد/ تميم الحسن

يحاول "اليمن الشيعي"، الذي طعن بسلسلة القوانين الخلافية، إيجاد منفذ جديد لمنع تمرير قانون العفو العام.

وأنتهت المحكمة الاتحادية أمل نواب مقربين من الفضائل في إرجاع

### "استعبدوا نساء وأطفال"

إيزيديين.. القضاء السويدي يقتص من دواعش نفذوا جرائم مختلفة: أصولهم عراقية!

■ ترجمة/ حامد أحمد

في اول قضية تشهدا السويد متعلقة بجرائم لدواعش ضد إيزيديين، أصدرت محكمة في ستوكهولم حكماً بالسجن 12 عاماً ضد امرأة سويدية من أصل عراقي من تنظيم داعش ارتكابها جرائم حرب وجرائم إبادة جماعية باحتجازها ثلاثة نساء إيزيديات مع ستة أطفال كعبيد في منزلهما في الرقة وتعريضهم للإساءة والتعذيب وعرضهم للبيع.

وكانت محكمة مقاطعة ستوكهولم قد شرعت بأول جلسات محاكمة الداعشية، لينا إسحاق 52 عاماً، في 7 تشرين الأول من العام الماضي بتهمة ارتكاب جرائم ضد إيزيديين خلال الفترة من أب 2014 إلى كانون الأول 2016 بعد احتجازهم بمنزلهما في مدينة الرقة في سوريا معقل التنظيم هناك خلال تلك الفترة. يذكر أن هذه هي المرة الأولى التي تشهدا محاكم السويد بمقاضاة دواعش ارتكابهم جرائم ضد إيزيديين، وكانت المتهمه إسحاق قد التحقت بتنظيم داعش في سوريا عام 2013 برفقة عائلتها، وهي تقضي أصلاً احكاما بالسجن لاصطحابها ابنها ذي العامين إلى سوريا، وكذلك اخفاؤها في منع التنظيم من اقسام بنها الثنائي البالغ من العمر 12 عاماً في صفوفه كمتسلح في ما يسمى أشبال التنظيم الذي توفي في العام 2017 وهو بعمر 16 عاماً.

وقالت رئيسة محكمة ستوكهولم: القاضية ماريا اولفسدوتر كلانج، إن "المتهمه إسحاق كانت قد أجبرت النساء اللائي تم احتجازهن لديها على ارتداء النقاب وتعدت عليهن بندياً".

■ التفاصيل ص 2



بغداد تحتفل بمناسبة عيد الحب.. عدسة: محمود رؤوف

## إطلاق مشروع لتحويل النفايات إلى كهرباء في بغداد

■ بغداد/ المدى

45 ميغاواط في الساعة".  
وأضاف، أن "المشروع سيقوم على تحويل 3000 طن من النفايات إلى طاقة كهربائية بقدرة 45 ميغاواط في الساعة، وستتولى هيئة استثمار بغداد متابعة تنفيذ العمل، بعد حصول الماؤول أو الشركة على شهادة استثمار وإتمام التعاقد من قبل أمانة بغداد ووزارة الكهرباء وهيئة الاستثمار ووزارة البيئة، تحت رعاية رئيس الوزراء محمد شياع السوداني".

ويعد المشروع هو الأول من نوعه في العراق لتحويل النفايات إلى طاقة كهربائية، على حد قول مدير إعلام أمانة بغداد، الذي أشار إلى أن "الشركة المعتمدة تمتلك القدرة والإمكانات اللازمة لإتمام المشروع خلال السنة أشهر القادمة، ليكون أول مشروع من هذا النوع، ومن ثم سيتم العمل على إحالة 6000 طن أخرى من النفايات إلى شركة أخرى في موقع آخر".

أعلنت أمانة بغداد، إطلاق أول مشروع لتحويل النفايات إلى طاقة كهربائية في العراق خلال السنة أشهر القادمة، مبنية أن المشروع سيحول كل 3000 طن من النفايات إلى 45 ميغاواط من الكهرباء في الساعة.

وقال مدير العلاقات والإعلام في أمانة بغداد، محمد الربيعي، إن "إدارة النفايات ومشروع حرق 3000 طن من النفايات قد تمت إحالتها إلى شركة صينية، حيث تم توقيع عقد مع إحدى الشركات الكبرى المختصة في هذا المجال، وهي ستقوم بإنشاء معمل لحرق النفايات في منطقة النهروان".

وأوضح الربيعي أن "المشروع يتضمن تجهيز موقعين لهذا الغرض، الأول في النهروان والثاني في أبو غريب، ومن خلال المعمل، سيتم حرق 3000 طن من النفايات وتحويلها إلى طاقة كهربائية بقدرة

## السوداني يطلق مشروع "مدينة الفرسان": سيوفر أكثر من 110 ألف وحدة سكنية

■ بغداد/ المدى

جزء من الخدمات الأساسية كالمدارس والمرکز الصحية والذوات الخدمية". وأشار السوداني، إلى أن "المشروع يعد أحد مسارات الحكومة لمعالجة أزمة السكن، ونمونجا في المحافظات لتشمل جميع منتسبي وضباط وقادة وزارة الدفاع"، مؤكداً أن الحكومة غادرت مسألة توزيع الأراضي السكنية بدون خدمات البنى التحتية، أو تصاميم تليق بالمدن الحديثة والمتطلبات المختلفة".  
ولفت، إلى أن "المدن السكنية التي ستفتد لأبناء القوات المسلحة، ومنها مشروع مدينة الغزالي في الموصل، ومدينة أخرى في البصرة، فضلاً عن وضع الحجر الأساس لمدينة 6 كانون في النجفي، لتغطية الاحتياجات من الوحدات السكنية للمواطنين والمنتسبين للأجهزة الأمنية".  
وتابع السوداني، إن "منتسبي وزارة الدفاع

دافعوا عن الوطن الكبير، وعلى الحكومة أن تقدم لهم وطناً صغيراً يتمثل بقطعة أرض سكنية وخدمات لائقة"، مبيناً أن "لدى الحكومة مدينة جديدة (مدينة الورد)، بمستوى محافظه جديدة، أحيلت إلى المستثمر، وأكملت التعاقدات والتصميم الخاص بها وبدأ التنفيذ".  
وبين، أن "أكثر من 110 آلاف وحدة سكنية ستنتج في مدينة الورد التي تعد 3 كم عن مشروع مدينة الفرسان السكنية"، مضيفاً أن "هناك طريقاً قيد التنفيذ بطول 17 كم، يربط وسط بغداد بالمدن السكنية الجديدة ويصل إلى مدينة الورد".  
وأضاف رئيس مجلس الوزراء، "ضمن مخطط مترو بغداد تم ربط المدن السكنية الجديدة، ونحن في طور التفاوض مع شركات عالمية لتنفيذ هذا المشروع الحيوي"، مشيراً إلى أن "الحكومة أخذت بنظر الاعتبار التخطيط

المسبق لـ30 سنة المقبلة بشأن توفير الخدمات ووسائل نقل وشبكة طرق".  
وجهد السوداني، "الدعوة للقضاء الخاص ورجال الأعمال للمضي بتنفيذ المشاريع السكنية والمطور العقاري في بغداد والمحافظات، وستقدم الحكومة كل التسهيلات، داعياً القطاع الخاص إلى إنشاء مصانع للمواد الانشائية أمام النهضة العمرانية الكبيرة في البلد، فما متوفر منها لا يغطي الحاجة الفعلية".  
ونوه رئيس مجلس الوزراء، إلى "تحايل عدد الوحدات السكنية في المشاريع التي وقعتها الحكومة مليون وحدة"، مؤكداً أن "العراق بحاجة لمليون وحدة".  
وأضاف رئيس مجلس الوزراء، "ضمن مخطط مترو بغداد تم ربط المدن السكنية الجديدة، ونحن في طور التفاوض مع شركات عالمية لتنفيذ هذا المشروع الحيوي"، مشيراً إلى أن "الحكومة أخذت بنظر الاعتبار التخطيط

المسبق لـ30 سنة المقبلة بشأن توفير الخدمات ووسائل نقل وشبكة طرق".  
وجهد السوداني، "الدعوة للقضاء الخاص ورجال الأعمال للمضي بتنفيذ المشاريع السكنية والمطور العقاري في بغداد والمحافظات، وستقدم الحكومة كل التسهيلات، داعياً القطاع الخاص إلى إنشاء مصانع للمواد الانشائية أمام النهضة العمرانية الكبيرة في البلد، فما متوفر منها لا يغطي الحاجة الفعلية".  
ونوه رئيس مجلس الوزراء، إلى "تحايل عدد الوحدات السكنية في المشاريع التي وقعتها الحكومة مليون وحدة"، مؤكداً أن "العراق بحاجة لمليون وحدة".  
وأضاف رئيس مجلس الوزراء، "ضمن مخطط مترو بغداد تم ربط المدن السكنية الجديدة، ونحن في طور التفاوض مع شركات عالمية لتنفيذ هذا المشروع الحيوي"، مشيراً إلى أن "الحكومة أخذت بنظر الاعتبار التخطيط

## الاستجابات حبر على ورق.. الدورة البرلمانية تُشرف على الانتهاء والسلطة التشريعية في "سبات"

■ بغداد/ محمد العبيدي

تتجاوز مرحلة التصريحات الإعلامية، إذ يرى مراقبون أن هذه الظاهرة مرتبطة بتأثيرات سياسية وضغوط تمارسها جهات مختلفة، تحول دون تنفيذ الاستجابات، مما يثير تساؤلات حول جدية الدور الرقابي للمجلس ومدى قدرته على محاسبة المسؤولين التنفيذيين.

ولا يكاد مسؤول أو وزير يسلم من تهديدات الاستجواب تحت قبة البرلمان، إذ تنصّر عناوين الأخبار بتصريحات نواب يتوعدون بالمحاسبة وكشف الملفات، لكن سرعان ما تخفت هذه التهديدات، إما بنسويات سياسية أو بانشغال المجلس بملفات أخرى، ليجد

الشاعر العراقي نفسه أمام مشهد متكرر من الوعود التي لا تتكتمل والإجراءات التي تتوقف عند حدود التصريحات. وأكد النائب السابق في البرلمان، يونادم كنا أن "ما يحدث من نسويات وتأجيل للاستجابات هو في الواقع مشكلة حقيقية تعكس ضعف النظام الرقابي في العراق، وغالباً ما تكون خاضعة لتأثيرات أو مصالح سياسية، إذ يتم تأجيلها أو منعها نتيجة لصفقات سياسية قد تضر بالعملية الديمقراطية بشكل عام".

وأضاف ل(المدى) أنه "من المؤسف أن بعض الحالات تتضمن ابتزازاً سياسياً يؤدي إلى عدم تمكين البرلمان العراقي في دورته

الحالية من استجواب أي وزير أو مسؤول رفيع، حيث جرى تعطيل هذه الاستجابات من قبل القوى السياسية التي ينتمي إليها الوزراء، حتى الآن، إذ تبدو هذه الخطوة جزءاً من محاولات تأجيل المسألة البرلمانية حتى فترة العد التنازلي للانتخابات البرلمانية المرتقبة في نهاية أكتوبر/تشرين الأول المقبل.

وتلقى رئيس البرلمان، محمود المشداني، مؤخراً طلبات لاستجواب عدد من الوزراء، منهم وزير النفط حيان عبد الغني، ووزير الكهرباء زياد علي فاضل، ووزيرة الاتصالات هيام الباسري، بالإضافة إلى مسؤولين آخرين بدرجات وظيفية مختلفة، حيث كان من المقرر استجواب هؤلاء الوزراء ضمن مجموعة من التعديلات الوزارية المزمع إجراؤها.

أخبرين بدرجات وظيفية مختلفة، حيث كان من المقرر استجواب هؤلاء الوزراء ضمن مجموعة من التعديلات الوزارية المزمع إجراؤها.

أخبرين بدرجات وظيفية مختلفة، حيث كان من المقرر استجواب هؤلاء الوزراء ضمن مجموعة من التعديلات الوزارية المزمع إجراؤها.

أخبرين بدرجات وظيفية مختلفة، حيث كان من المقرر استجواب هؤلاء الوزراء ضمن مجموعة من التعديلات الوزارية المزمع إجراؤها.



# "استعبدوا نساء وأطفال" إيزيديين . القضاء السويدي يقتص من دواعش نفذوا جرائم مختلفة: أصولهم عراقية!

□ ترجمة/ حامد أحمد



في أول قضية تشهدا السويد متعلقة بجرائم لدواعش ضد إيزيديين، أصدرت محكمة في ستوكهولم حكماً بالسجن ١٢ عاماً ضد امرأة سويدية من أصل عراقي من تنظيم داعش لارتكابها جرائم حرب وجرائم إبادة جماعية باحتجازها ثلاث نساء إيزيديات مع ستة أطفال كعبيد في منزلها في الرقة وتعريضهم للإساءة والتعذيب وعرضهم للبيع.

□

وكانت محكمة مقاطعة ستوكهولم قد شرعت بأول جلسات محاكمة الداعشية، لبنا إسحاق ٥٢ عاماً، في ٧ تشرين الأول من العام الماضي بتهم ارتكاب جرائم ضد إيزيديين خلال الفترة من آب ٢٠١٤ إلى كانون الأول ٢٠١٦ بعد احتجازهم بمنزلها في مدينة الرقة في سوريا معقل التنظيم هناك خلال تلك الفترة.

يذكر أن هذه هي المرة الأولى التي تشهدا محاكم السويد بمقاضاة دواعش لارتكابهم جرائم ضد إيزيديين، وكانت المتهمه إسحاق قد التحقت بتنظيم داعش في سوريا عام ٢٠١٣ برفقة عائلتها، وهي تقضي أصلاً أحكاماً بالسجن لاصطحابها ابنتها ذي العامين إلى سوريا، وكذلك إخفاؤها في منع التنظيم من اِقحام ابنتها الثاني البالغ من العمر ١٢ عاماً في صفوفه كمنسج بما يسمى أشبال التنظيم الذي توفي في العام ٢٠١٧ وهو بعمر ١٦ عاماً.

وقالت رئيسة محكمة ستوكهولم، القاضية ماريا

وتقضي إسحاق حالياً حكماً بالسجن لمدة ست سنوات صادر عن محكمة سويدية في العام ٢٠٢٢ وذلك للسماح لابنتها البالغ من العمر ١٢ عاماً بالانخراط في صفوف تنظيم داعش كمنسج.

وذكرت وسائل اعلام سويدية بأن المدانة، لبنا إسحاق، كانت قد ولدت في العراق لعائلة مسيحية، ثم انتقلت أثناء طفولتها إلى السويد،

وأضافت القاضية بقولها، إن "المدانة إسحاق سجنحت النساء لمدة طويلة قاربت خمسة أشهر وعاملتهم كعبيد مملوكين لها وتم تصوير بعضهم استعداداً لبيعهم إلى آخرين.

وذكرت المحكمة بأن الجرائم التي ارتكبتها المدانة تقضي بالحكم عليها بالسجن ١٢ عاماً، ومع أخذ محكوميتها السابقة بالحسبان، فإن المحكمة عدلت الحكم بسجنها ١٦ عاماً.

الوفسوتر كلانج، إن "المتهمه إسحاق كانت قد أجبرت النساء اللاتي تم احتجازهن لديها بارتداء النقاب وتعدت عليهن بدنياً"، مؤكدة بالقول، إن "المدانة كانت جزءاً من منظومة استعباد واسعة اوجدها تنظيم داعش ضد نساء وأطفال إيزيديين، لقد تصرفت من مفردتها في ابقائهم لديها كعبيد وسلبتهم حريتهم وساهمت في بيعهم أيضاً.

وقبل زواجها اعتنقت الإسلام. وبرفقة ما يقارب من ٣٠٠ مواطن سويدي آخر، رجعهم من النسا، التحقت إسحاق في العام ٢٠١٣ بصوف تنظيم داعش.

وقبل زواجها اعتنقت الإسلام. وبرفقة ما يقارب من ٣٠٠ مواطن سويدي آخر، رجعهم من النسا، التحقت إسحاق في العام ٢٠١٣ بصوف تنظيم داعش.

وعندما بدأت خلافة عصابات داعش بعد ثلاث سنوات بالانهيار في العام ٢٠١٧، هربت إسحاق من مدينة الرقة وقلت القوات الكردية السورية هناك القبض عليها، ولكنها تمكنت بعد ذلك من

وتقضي إسحاق حالياً حكماً بالسجن لمدة ست سنوات صادر عن محكمة سويدية في العام ٢٠٢٢ وذلك للسماح لابنتها البالغ من العمر ١٢ عاماً بالانخراط في صفوف تنظيم داعش كمنسج.

وذكرت وسائل اعلام سويدية بأن المدانة، لبنا إسحاق، كانت قد ولدت في العراق لعائلة مسيحية، ثم انتقلت أثناء طفولتها إلى السويد،

وأضافت القاضية بقولها، إن "المدانة إسحاق سجنحت النساء لمدة طويلة قاربت خمسة أشهر وعاملتهم كعبيد مملوكين لها وتم تصوير بعضهم استعداداً لبيعهم إلى آخرين.

وذكرت المحكمة بأن الجرائم التي ارتكبتها المدانة تقضي بالحكم عليها بالسجن ١٢ عاماً، ومع أخذ محكوميتها السابقة بالحسبان، فإن المحكمة عدلت الحكم بسجنها ١٦ عاماً.

## أبلغ عنها المدان بقتل الصدر . العثور على مقبرة جماعية في الأنبار



□ متابعة/ المدى

غدارة فقتت بضره بصلية في صدره، ثم خرجت صلية أخرى من جانبي استهدفت شقيقته العلوية بنت الهدى، ولا أعلم إذا كان من معي قد أعدوها بسلاح كلاشينكوف أو مدسد، لأن المكان كان مظلماً، لنقوم بدفنها في موقع الإعدام، ثم أمر البراك بعد ذلك بإخراج جثة الصدر فقط وتسليمها لذويه في النجف". وكان المتهم سعدون صبري جميل القيسي، وربنته لواء في الأمن العام سابقاً، أول منته كشف عنه جهاز الأمن الوطني في مؤتمرها الصحفي يوم الجمعة ٣١ كانون الثاني الماضي.

ومن أبرز المناصب التي شغلها منذ عام ١٩٧٧ ولغاية عام ٢٠٠٣، مدير الشعبة الخامسة في الأمن العامة، مدير أمن محافظة البصرة، ميسان والنجف، مدير الأمن الاقتصادي، مدير الشؤون السياسية العامة، وفق البيان. ونكر الجهاز أن أبرز الجرائم التي اعترف بها صراحة من خلال عملية الاستنطاق التي استغرقت أكثر من خمسين ساعة، تنفيذ الإعدام بسلاحه الشخصي بحق محمد باقر الصدر وشقيقته، إضافة إلى تنفيذ الإعدامات الجماعية للمعارضين بتهمة الانتماء إلى حزب الدعوة الإسلامية ومن ضمنها إعدام ثمانين من مواطنوا ودفنهم في مقابر جماعية في الفلوجة وجسر ديالى خلال الفترة من عام ١٩٧٩ إلى عام ١٩٨٥، وإعدام عدد من أسرة آل الحكيم وهم عبد الوهاب الحكيم وأحمد الحكيم، وقتل ١٢ معارضاً في أحوار الناصرية.

سبق ذلك، إعلان القائد العام للقوات المسلحة رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، القبض على قتلة المرجع الديني محمد باقر الصدر.

شمال بحيرة حميرين غرب ناحية السعدية وجولاء، شمال شرقي المحافظة ديالى نحو ٨٠ كم.

ويعلل التميمي، سبب اختيار هذا المكان، إلى "عدم وجود مراكز للقرى قريبة منه، ويقع ضمن مناطق الفراغ الأمني، بالإضافة إلى حرية الحركة شمالاً، كون المعسكر يربط شمال القادسية

وقال التميمي في حديث ل(المدى) أن "المناطق الشاغرة بدءاً من ديالى واطراف صلاح الدين وكركوك والتي تمتد عبر جبال حميرين ومكحول مازالت مخايب خفية لعناصر داعش الفارة والمتخفية من الملاحقة الامنية والتي تنتظر الثغرات والدعم من محافظات اخرى لإعادة احياء نشاطها من جديد رغم ان مرات الاغصان التنظيم تعود للمعسكر بعد انتهاء العمليات البرية وتعيد ترميم مخايب ومضافات جديدة ما يتطلب اعتماد الطيران المسيرة للرصد وتوجيه الضربات الوقائية للمعسكر قبيل اعادة نشاطه من جديد في ظل التهديدات المحيطة بأمن العراق

بعد دوره، أكد القيادي في الحشد الشعبي محمد التميمي أكد ورود معلومات ومساعدى لتنظيم داعش بإحياء المعامل الساخنة في أطراف ديالى وصلاح الدين وكركوك واعادة تنشيط طرق التسلل بين عناصر التنظيم عبر محافظة نينوى الحدودية مع سوريا لصعوبة التسلل عبر منافذ محافظة الانبار.

وقال التميمي في حديث ل(المدى) أن "المناطق الشاغرة بدءاً من ديالى واطراف صلاح الدين وكركوك والتي تمتد عبر جبال حميرين ومكحول مازالت مخايب خفية لعناصر داعش الفارة والمتخفية من الملاحقة الامنية والتي تنتظر الثغرات والدعم من محافظات اخرى لإعادة احياء نشاطها من جديد رغم ان مرات الاغصان التنظيم تعود للمعسكر بعد انتهاء العمليات البرية وتعيد ترميم مخايب ومضافات جديدة ما يتطلب اعتماد الطيران المسيرة للرصد وتوجيه الضربات الوقائية للمعسكر قبيل اعادة نشاطه من جديد في ظل التهديدات المحيطة بأمن العراق

بعد دوره، أكد القيادي في الحشد الشعبي محمد التميمي أكد ورود معلومات ومساعدى لتنظيم داعش بإحياء المعامل الساخنة في أطراف ديالى وصلاح الدين وكركوك واعادة تنشيط طرق التسلل بين عناصر التنظيم عبر محافظة نينوى الحدودية مع سوريا لصعوبة التسلل عبر منافذ محافظة الانبار.

وقال التميمي في حديث ل(المدى) أن "المناطق الشاغرة بدءاً من ديالى واطراف صلاح الدين وكركوك والتي تمتد عبر جبال حميرين ومكحول مازالت مخايب خفية لعناصر داعش الفارة والمتخفية من الملاحقة الامنية والتي تنتظر الثغرات والدعم من محافظات اخرى لإعادة احياء نشاطها من جديد رغم ان مرات الاغصان التنظيم تعود للمعسكر بعد انتهاء العمليات البرية وتعيد ترميم مخايب ومضافات جديدة ما يتطلب اعتماد الطيران المسيرة للرصد وتوجيه الضربات الوقائية للمعسكر قبيل اعادة نشاطه من جديد في ظل التهديدات المحيطة بأمن العراق

بعد دوره، أكد القيادي في الحشد الشعبي محمد التميمي أكد ورود معلومات ومساعدى لتنظيم داعش بإحياء المعامل الساخنة في أطراف ديالى وصلاح الدين وكركوك واعادة تنشيط طرق التسلل بين عناصر التنظيم عبر محافظة نينوى الحدودية مع سوريا لصعوبة التسلل عبر منافذ محافظة الانبار.

وقال التميمي في حديث ل(المدى) أن "المناطق الشاغرة بدءاً من ديالى واطراف صلاح الدين وكركوك والتي تمتد عبر جبال حميرين ومكحول مازالت مخايب خفية لعناصر داعش الفارة والمتخفية من الملاحقة الامنية والتي تنتظر الثغرات والدعم من محافظات اخرى لإعادة احياء نشاطها من جديد رغم ان مرات الاغصان التنظيم تعود للمعسكر بعد انتهاء العمليات البرية وتعيد ترميم مخايب ومضافات جديدة ما يتطلب اعتماد الطيران المسيرة للرصد وتوجيه الضربات الوقائية للمعسكر قبيل اعادة نشاطه من جديد في ظل التهديدات المحيطة بأمن العراق

بعد دوره، أكد القيادي في الحشد الشعبي محمد التميمي أكد ورود معلومات ومساعدى لتنظيم داعش بإحياء المعامل الساخنة في أطراف ديالى وصلاح الدين وكركوك واعادة تنشيط طرق التسلل بين عناصر التنظيم عبر محافظة نينوى الحدودية مع سوريا لصعوبة التسلل عبر منافذ محافظة الانبار.

وقال التميمي في حديث ل(المدى) أن "المناطق الشاغرة بدءاً من ديالى واطراف صلاح الدين وكركوك والتي تمتد عبر جبال حميرين ومكحول مازالت مخايب خفية لعناصر داعش الفارة والمتخفية من الملاحقة الامنية والتي تنتظر الثغرات والدعم من محافظات اخرى لإعادة احياء نشاطها من جديد رغم ان مرات الاغصان التنظيم تعود للمعسكر بعد انتهاء العمليات البرية وتعيد ترميم مخايب ومضافات جديدة ما يتطلب اعتماد الطيران المسيرة للرصد وتوجيه الضربات الوقائية للمعسكر قبيل اعادة نشاطه من جديد في ظل التهديدات المحيطة بأمن العراق

شمال بحيرة حميرين غرب ناحية السعدية وجولاء، شمال شرقي المحافظة ديالى نحو ٨٠ كم.

ويعلل التميمي، سبب اختيار هذا المكان، إلى "عدم وجود مراكز للقرى قريبة منه، ويقع ضمن مناطق الفراغ الأمني، بالإضافة إلى حرية الحركة شمالاً، كون المعسكر يربط شمال القادسية

وقال التميمي في حديث ل(المدى) أن "المناطق الشاغرة بدءاً من ديالى واطراف صلاح الدين وكركوك والتي تمتد عبر جبال حميرين ومكحول مازالت مخايب خفية لعناصر داعش الفارة والمتخفية من الملاحقة الامنية والتي تنتظر الثغرات والدعم من محافظات اخرى لإعادة احياء نشاطها من جديد رغم ان مرات الاغصان التنظيم تعود للمعسكر بعد انتهاء العمليات البرية وتعيد ترميم مخايب ومضافات جديدة ما يتطلب اعتماد الطيران المسيرة للرصد وتوجيه الضربات الوقائية للمعسكر قبيل اعادة نشاطه من جديد في ظل التهديدات المحيطة بأمن العراق

بعد دوره، أكد القيادي في الحشد الشعبي محمد التميمي أكد ورود معلومات ومساعدى لتنظيم داعش بإحياء المعامل الساخنة في أطراف ديالى وصلاح الدين وكركوك واعادة تنشيط طرق التسلل بين عناصر التنظيم عبر محافظة نينوى الحدودية مع سوريا لصعوبة التسلل عبر منافذ محافظة الانبار.

وقال التميمي في حديث ل(المدى) أن "المناطق الشاغرة بدءاً من ديالى واطراف صلاح الدين وكركوك والتي تمتد عبر جبال حميرين ومكحول مازالت مخايب خفية لعناصر داعش الفارة والمتخفية من الملاحقة الامنية والتي تنتظر الثغرات والدعم من محافظات اخرى لإعادة احياء نشاطها من جديد رغم ان مرات الاغصان التنظيم تعود للمعسكر بعد انتهاء العمليات البرية وتعيد ترميم مخايب ومضافات جديدة ما يتطلب اعتماد الطيران المسيرة للرصد وتوجيه الضربات الوقائية للمعسكر قبيل اعادة نشاطه من جديد في ظل التهديدات المحيطة بأمن العراق

بعد دوره، أكد القيادي في الحشد الشعبي محمد التميمي أكد ورود معلومات ومساعدى لتنظيم داعش بإحياء المعامل الساخنة في أطراف ديالى وصلاح الدين وكركوك واعادة تنشيط طرق التسلل بين عناصر التنظيم عبر محافظة نينوى الحدودية مع سوريا لصعوبة التسلل عبر منافذ محافظة الانبار.

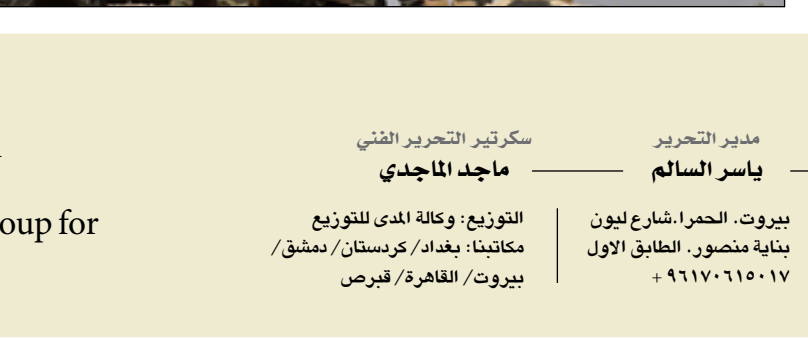
وقال التميمي في حديث ل(المدى) أن "المناطق الشاغرة بدءاً من ديالى واطراف صلاح الدين وكركوك والتي تمتد عبر جبال حميرين ومكحول مازالت مخايب خفية لعناصر داعش الفارة والمتخفية من الملاحقة الامنية والتي تنتظر الثغرات والدعم من محافظات اخرى لإعادة احياء نشاطها من جديد رغم ان مرات الاغصان التنظيم تعود للمعسكر بعد انتهاء العمليات البرية وتعيد ترميم مخايب ومضافات جديدة ما يتطلب اعتماد الطيران المسيرة للرصد وتوجيه الضربات الوقائية للمعسكر قبيل اعادة نشاطه من جديد في ظل التهديدات المحيطة بأمن العراق

بعد دوره، أكد القيادي في الحشد الشعبي محمد التميمي أكد ورود معلومات ومساعدى لتنظيم داعش بإحياء المعامل الساخنة في أطراف ديالى وصلاح الدين وكركوك واعادة تنشيط طرق التسلل بين عناصر التنظيم عبر محافظة نينوى الحدودية مع سوريا لصعوبة التسلل عبر منافذ محافظة الانبار.

وقال التميمي في حديث ل(المدى) أن "المناطق الشاغرة بدءاً من ديالى واطراف صلاح الدين وكركوك والتي تمتد عبر جبال حميرين ومكحول مازالت مخايب خفية لعناصر داعش الفارة والمتخفية من الملاحقة الامنية والتي تنتظر الثغرات والدعم من محافظات اخرى لإعادة احياء نشاطها من جديد رغم ان مرات الاغصان التنظيم تعود للمعسكر بعد انتهاء العمليات البرية وتعيد ترميم مخايب ومضافات جديدة ما يتطلب اعتماد الطيران المسيرة للرصد وتوجيه الضربات الوقائية للمعسكر قبيل اعادة نشاطه من جديد في ظل التهديدات المحيطة بأمن العراق

بعد دوره، أكد القيادي في الحشد الشعبي محمد التميمي أكد ورود معلومات ومساعدى لتنظيم داعش بإحياء المعامل الساخنة في أطراف ديالى وصلاح الدين وكركوك واعادة تنشيط طرق التسلل بين عناصر التنظيم عبر محافظة نينوى الحدودية مع سوريا لصعوبة التسلل عبر منافذ محافظة الانبار.

وقال التميمي في حديث ل(المدى) أن "المناطق الشاغرة بدءاً من ديالى واطراف صلاح الدين وكركوك والتي تمتد عبر جبال حميرين ومكحول مازالت مخايب خفية لعناصر داعش الفارة والمتخفية من الملاحقة الامنية والتي تنتظر الثغرات والدعم من محافظات اخرى لإعادة احياء نشاطها من جديد رغم ان مرات الاغصان التنظيم تعود للمعسكر بعد انتهاء العمليات البرية وتعيد ترميم مخايب ومضافات جديدة ما يتطلب اعتماد الطيران المسيرة للرصد وتوجيه الضربات الوقائية للمعسكر قبيل اعادة نشاطه من جديد في ظل التهديدات المحيطة بأمن العراق



بعد التحول السوري ووصول جماعات مسلحة الى السلطة في سوريا.

وقال زيني في حديثه ل(المدى)، إن "التنسيق الأمني مع الجانب السوري عال جداً وبمراحل متقدمة وفي جميع الجوانب الامنية الى جانب تعزيز الحدود مع سوريا بقطعات امنية اضافية وخطوط مسك متكاملة على اتم وجه".

ونفى زيني وجود معلومات بقيام قيادات وعناصر في التنظيم الارهابية منخرطة في القوات الامنية السورية باي محاولات ابتزاز وتهديد للمواطنين السوريين المقيمين في العراق واعتبرها مجرد تأويلات تقتقد للدقة والمصداقية.

واشار زيني الى ان الجهات الحكومية والامنية في العراق تراقب عن كتب جميع المقيمين السورية من جديد وبمسميات جديدة وغير مكتشفة. من جهة، قلل عضو الامن والدفاع النيابية صلاح مهدي زيني من وجود مخاطر امنية على العراق

بعد التحول السوري ووصول جماعات مسلحة الى السلطة في سوريا.

وقال زيني في حديثه ل(المدى)، إن "التنسيق الأمني مع الجانب السوري عال جداً وبمراحل متقدمة وفي جميع الجوانب الامنية الى جانب تعزيز الحدود مع سوريا بقطعات امنية اضافية وخطوط مسك متكاملة على اتم وجه".

ونفى زيني وجود معلومات بقيام قيادات وعناصر في التنظيم الارهابية منخرطة في القوات الامنية السورية باي محاولات ابتزاز وتهديد للمواطنين السوريين المقيمين في العراق واعتبرها مجرد تأويلات تقتقد للدقة والمصداقية.

واشار زيني الى ان الجهات الحكومية والامنية في العراق تراقب عن كتب جميع المقيمين السورية من جديد وبمسميات جديدة وغير مكتشفة. من جهة، قلل عضو الامن والدفاع النيابية صلاح مهدي زيني من وجود مخاطر امنية على العراق

بعد التحول السوري ووصول جماعات مسلحة الى السلطة في سوريا.

وقال زيني في حديثه ل(المدى)، إن "التنسيق الأمني مع الجانب السوري عال جداً وبمراحل متقدمة وفي جميع الجوانب الامنية الى جانب تعزيز الحدود مع سوريا بقطعات امنية اضافية وخطوط مسك متكاملة على اتم وجه".









## الظاهرة انخفضت مقارنة بالعام 2023

## انخفاض بالذكة العشائرية في ذي قار . 24 "مشاجرة" خلال العام الماضي فقط

□ ذي قار / حسين العامل



كشفت قيادة شرطة ذي قار، عن انخفاض بمعدل الذكات والمشاجرات العشائرية المسجلة خلال عام 2024 اذ كشفت عن رصد 19 ذكة و5 مشاجرات خلال العام المذكور، مقارنة بـ 29 ذكة ومشاجرة عام 2023. جاء ذلك خلال المؤتمر التحليلي للواقع الأمني والجنائي السنوي الثاني عشر الذي عقده قيادة الشرطة على قاعة المسرح السومري في مدينة اور الاثرية وحضره وزير الداخلية ومحافظ ذي قار ورئيس محكمة استئناف ذي قار وكبار المسؤولين في قيادة الشرطة وأجهزتها الأمنية.



وجاء في الوثائق التي أعلنت عنها قيادة الشرطة خلال المؤتمر الذي عقد برعاية رئاسة محكمة استئناف ذي قار وحضرته (المدى) انه "من خلال جدول الجرائم المسجلة خلال عام 2023 مقارنة بما سجل خلال عام 2024 نلاحظ بأن عموم الجرائم سجلت انخفاضا عن العام الماضي، وعزت قيادة الشرطة سبب الانخفاض الى النشاط المتصاعد من قبل الدوائر التحقيقية، وإثارت وثائق المؤتمر الى ان "عدد الذكات العشائرية المسجلة عام 2024 بلغت 19 ذكة مقارنة بـ 21 ذكة في عام 2023". وكشفت جداول البيانات المعلنة بالمؤتمر ان "ذي قار سجلت 5 مشاجرات عشائرية خلال العام المنصرم مقارنة بـ 18 مشاجرة عام 2023. والذكة العشائرية هي أن تقوم مجموعة من أفراد القبيلة بالهجوم على منزل أو

مقر سكن الخصم من العشيرة الأخرى، مطلقين النار ومرددين الهازيح تهدد بالوعد والقتل، وتغطي مهلة بضعة أيام للخصم، حتى يأتي ويحتكم لديهم ويذعن لشروطهم. أو أن يهجموا ويقتلوا في قضايا الأخذ بالثأر أو الشجارات والمنازعات المالية والاجتماعية المختلفة. وكان مصدر أمني مطلع قد كشف في يوم (23 كانون الأول 2024) عن تسجيل 120 نزاعا عشائريا في ذي قار خلال 2024، وفيما أكد حسم 90 بالمئة منها، عزا أسباب الكثير منها الى شحة المياه وخلافات حول الأراضي الزراعية وسوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

وأوضح المصدر في حديث سابق

ل(المدى) ان "ما تم تسجيله في قسم شؤون العشائر في ذي قار ما يقرب من 120 نزاعا عشائريا تم حسم 90 بالمئة منها حتى الآن"، مشيرا الى ان "النزاعات التي لم تحسم لا يتعلق الامر فيها بعدم تدخلنا لحلها او انها نزاعات معقدة وانما لوجود جانب قانوني كالتنازل عن الشكوى او الإصرار على القاء القبض على الجاني او ان يكون الجاني هارب خارج المحافظة او خارج البلاد".

ويجوز مختصون بالشأن العشائري أسباب اندلاع النزاعات العشائرية الى خلافات حول الأراضي الزراعية غير المستصلحة وغير المشمولة بالتعاقدات الزراعية كونها غير محددة بصورة واضحة فتتجم عن ذلك مشاكل

وتعدي طرف على آخر، فيما هناك نزاعات تنشأ بسبب شحة مياه السقي والتجاوز على الحصة المائية ومحاوله البعض الاستيلاء عليها وحرمان الآخرين منها وهذه تكون أحد طرفي النزاع فيها قريب من مصدر المياه والأخر في نئاب النهر. بينما تنشأ نزاعات اخرى ناجمة عن جرائم قتل او طلب ثأر أو بيع وشراء المركبات والتلاعب في بيانها وموديل وسنة تصنيعها أو إخفاء عيوبها، ناهيك عن بروز مشاكل وشجار يتحول الى نزاعات بسبب لعبة كرة القدم والتعصب في تشجيع فريق رياضي على حساب فريق آخر. كما يمكن للنزاعات العشائرية ان تنشأ بسبب سوء استخدام مواقع التواصل

الاجتماعي وذلك من خلال تعليق مستفز او حالات ابتزاز او تحرش وغيرها. فيما يمكن لحيوان ضال يتجاوز على حقن أو مزرعة تعود للآخرين أن يتسبب بنزاع مسلح بين البعض من مسلحي العشائر. وتشهد مناطق متفرقة من محافظة ذي قار تجندا للنزاعات العشائرية بين أونة واخرى يذهب ضحيتها العديد من المدنيين. يذكر ان محكمة جنابات محافظة ذي قار، أصدرت في أواخر عام 2023، بيانا جنائيا هو الأول من نوعه يتضمن السجن المؤبد لخمسة متهمين ادبوا بارتكابهم ما يُعرف بـ"ذكة عشائرية" نتج عنها جريمة قتل. وكانت اوساط شعبية ومجتمعية في

ذي قار أعربت في (منتصف نيسان 2023) عن قلقها من زحف النزاعات العشائرية الى مراكز المدن وتحويل الدور والإحياء السكنية الى ميادين قتال يتبادل فيها مسلحو العشائر إطلاق النار ويهددون حياة وممتلكات المواطنين، وذلك إثر نزاعين عشائريين شهدتهما المحافظة في حينها وأدى الى مقتل وجرح عدد من المواطنين. وكان اهالي ووجهاء قضاء الاصلاح قد حذروا في (اواخر ايلول 2023) من مخاطر تجدد النزاعات العشائرية في القضاء المذكور، وأشاروا في بيان تابعته (المدى) في حينها الى تداعيات النزاع الذي نشب في منتصف العام المذكور بين العشيرتين المتنازعتين وأسفر عن اعمال حرق وقتل واغتتيال.

وكشفت قيادة شرطة ذي قار يوم (6 شباط 2025) عن انخفاض في معدلات مجمل الجرائم الجنائية بنسبة 24 بالمئة خلال عام 2024. مؤكدة تسجيل 491 جريمة بينها 80 جريمة قتل عمد و7 جرائم قتل خطأ، وبالمقابل سجلت ارتفاعا غير مسبوق بحالات الانتحار وبنسبة 24 بالمئة وبواقع 117 حالة انتحار خلال العام المذكور. فيما كشفت محكمة استئناف ذي قار يوم (6 شباط 2025) عن حسم نحو 60 ألف قضية مختلفة في محاكم التحقيق وبنسبة 24 بالمئة خلال عام 2024. مشيرة الى حسم نحو 24 ألف قضية أخرى في مكاتب التحقيق وأكثر من 3500 قضية في محاكم الجنابات وبنسبة 99 بالمئة.

## تربويون "ممتعضون" من قرار فحص المخدرات للمعلمين في المدارس

□ متابعة / المدى

تواصل السلطات الحكومية إجراءاتها في مواجهة ظاهرة المخدرات المتنامية بالبلاد، من خلال حملات أمنية ومهام أوكار عصابات وجماعات البيع والترويج، وصولاً إلى فحص موظفي الوزارات والمؤسسات الحكومية، ومن ضمنهم المعلمون في المدارس.

والأسبوع الماضي، باشرت وزارة التربية العراقية، بحملة لفحص المعلمين في مدارس العاصمة بغداد، بتطبيق التوجيهات الحكومية بإلزام الموظفين بإجراء فحص عدم تعاطي المخدرات. وسبب القرار، حالة من الجدل بين الأوساط التربوية، من جراء اعتبار القرار يحتوي على جانب من الإهانة لثريحة المعلمين والدرسين، إلا أن أغلبية هذه الشريحة وجدت في القرار أهمية كبيرة لمنع تفشي ظاهرة تعاطي المخدرات، ومساعدة المتعاطين أو المدمنين في الوصول إلى ردهات العلاج، حيث إن الأمر لا يرتبط بسلوك ونزاهة شريحة التربويين، بقدر تعلق الأمر بالتشجيع على الفحص والتوجه نحو المشافي.

وقررت وزارة التربية العراقية إلزام المعلمين والموظفين بإجراء الفحص الخاص بتعاطي المخدرات قبل المباشرة بالعمل، خاصة بعد صدور كتب رسمية من بعض مديريات وزارة التربية، تؤكد شمول جميع الموظفين والتربويين بهذا الإجراء، في حين أوضحت نقابة المعلمين أن الفحص يقتصر فقط على المعينين الجدد، مما سبب حالة من الحصار والجدل داخل الأوساط التربوية. وأظهرت خطابات رسمية صادرة عن بعض المديرية أن جميع المعلمين والموظفين، سواء المعينين الجدد أو العاملين سابقاً، شموليون بالفحص الإلزامي لتعاطي المخدرات، مع تضمين تلك الكتب الرسمية أن تكلفة الفحص ستقطع من رواتبهم بمقدار 15 ألف دينار لكل فرد (10 دولارات أميركية). لكن وزارة التربية، نفت فرض أي استقطاعات مالية على المعلمين والموظفين مقابل الفحص.

في السياق، قال المتحدث باسم وزارة التربية كريم السيد إن "فحص تعاطي المخدرات ليس من شأن

وزارة التربية، بل هو قرار لجنة عليا، وإن إجراء لا يشمل موظفي وزارة التربية أو التربويين بل موظفي الدولة بكل اختصاصاتهم والوزارات التابعين لها".

وأضاف، أن "وزارة التربية نفذت التوجيهات التي صدرت عن اللجنة العليا الخاصة، وأن ملف المخدرات موضوع صحي وليس ضمن الملفات التربوية".

والشهر الماضي، أعلنت وزارة الداخلية عن نجاحها في علاج ما يقرب من ثلاثة آلاف مدمن، بعد اعتمادها برنامجاً علاجياً خاصاً بها، وهو أكبر معدل وصلته السلطات الصحية في العراق طيلة السنوات الماضية، ضمن الحملة الاستراتيجية لمكافحة المخدرات التي أطلقتها الحكومة.

وقال مدير قسم مراكز تأهيل المدمنين ومتعاطي المخدرات في وزارة الداخلية، العقيد رياض أحمد محمد، إن "عدد المصححات القسرية لعلاج متعاطي ومدمن المخدرات التي تم افتتاحها استناداً إلى الأمر الديواني لوزارته خلال عام 2023، الذي نص على إنشاء مصحات قسرية لعلاج مدمنين ومتعاطي المخدرات، بلغ 15 في بغداد والمحافظات، باستثناء نينوى التي سنتشأ فيها واحدة قريباً".

من جهته، قال علي فتاح، وهو معلم في مدرسة ببغداد، إن "إجراء فحص تعاطي المخدرات طبيعي، بل إن أغلبية المعلمين والمدرسين رحبوا به، لأنه حالة صحية مهمة وتعكس ثقافة المجتمع العراقي في التعاون مع المؤسسات الحكومية وتحسين المجتمع، مبيناً أن "بعض الكوادر التربوية في العراق، اعتبرته إجراء مهيناً، لكنه في الحقيقة لا يحمل أي إهانة، بل إنه طريقة لتنظيف المجتمع من أفة المخدرات".

وأضاف أن "المخدرات التي تصل إلى العراق من الخارج، وصلت إلى المخرطة وتغلغل بين بعض الأساتذة وهم نسبة قليلة جداً، وبين الطلاب، وهذا مؤشر خطير، لذلك لا بد من التعامل بواقعية وتحدي هذه الظاهرة"، مشيراً إلى أن "قرار فحص تعاطي المخدرات سواء، سيضمن الموظفين الجدد أو الموظفين القدامى، فإن الشعور بالمسؤولية تجاه المجتمع لا بد أن يكون حاضراً، من أجل المساهمة في منع انتشار المخدرات".

محافظ واسط يثير حفيظة أبناء المحافظة: لا مشاريع جديدة لعدم توفر السيولة المالية

□ واسط / جبار بجاي

بعد ثورة البناء والاعمار والاستثمار التي شهدتها محافظة واسط في السنوات الاخيرة فوجئ أبناء المحافظة بتصریح ببيان صادم للمحافظ محمد جميل المياحي يؤكد خلاله أن لا يمكن أتراج مشاريع جديدة لهذه السنة لعدم توفر السيولة المالية.

وقال مدير قسم مراكز تأهيل المدمنين ومتعاطي المخدرات في وزارة الداخلية، العقيد رياض أحمد محمد، إن "عدد المصححات القسرية لعلاج متعاطي ومدمن المخدرات التي تم افتتاحها استناداً إلى الأمر الديواني لوزارته خلال عام 2023، الذي نص على إنشاء مصحات قسرية لعلاج مدمنين ومتعاطي المخدرات، بلغ 15 في بغداد والمحافظات، باستثناء نينوى التي سنتشأ فيها واحدة قريباً".

من جهته، قال علي فتاح، وهو معلم في مدرسة ببغداد، إن "إجراء فحص تعاطي المخدرات طبيعي، بل إن أغلبية المعلمين والمدرسين رحبوا به، لأنه حالة صحية مهمة وتعكس ثقافة المجتمع العراقي في التعاون مع المؤسسات الحكومية وتحسين المجتمع، مبيناً أن "بعض الكوادر التربوية في العراق، اعتبرته إجراء مهيناً، لكنه في الحقيقة لا يحمل أي إهانة، بل إنه طريقة لتنظيف المجتمع من أفة المخدرات".

وأضاف أن "المخدرات التي تصل إلى العراق من الخارج، وصلت إلى المخرطة وتغلغل بين بعض الأساتذة وهم نسبة قليلة جداً، وبين الطلاب، وهذا مؤشر خطير، لذلك لا بد من التعامل بواقعية وتحدي هذه الظاهرة"، مشيراً إلى أن "قرار فحص تعاطي المخدرات سواء، سيضمن الموظفين الجدد أو الموظفين القدامى، فإن الشعور بالمسؤولية تجاه المجتمع لا بد أن يكون حاضراً، من أجل المساهمة في منع انتشار المخدرات".

وقال مدير قسم مراكز تأهيل المدمنين ومتعاطي المخدرات في وزارة الداخلية، العقيد رياض أحمد محمد، إن "عدد المصححات القسرية لعلاج متعاطي ومدمن المخدرات التي تم افتتاحها استناداً إلى الأمر الديواني لوزارته خلال عام 2023، الذي نص على إنشاء مصحات قسرية لعلاج مدمنين ومتعاطي المخدرات، بلغ 15 في بغداد والمحافظات، باستثناء نينوى التي سنتشأ فيها واحدة قريباً".

من جهته، قال علي فتاح، وهو معلم في مدرسة ببغداد، إن "إجراء فحص تعاطي المخدرات طبيعي، بل إن أغلبية المعلمين والمدرسين رحبوا به، لأنه حالة صحية مهمة وتعكس ثقافة المجتمع العراقي في التعاون مع المؤسسات الحكومية وتحسين المجتمع، مبيناً أن "بعض الكوادر التربوية في العراق، اعتبرته إجراء مهيناً، لكنه في الحقيقة لا يحمل أي إهانة، بل إنه طريقة لتنظيف المجتمع من أفة المخدرات".

الحالية لا تعقد وجود مشاريع جديدة أيضا هذا العام نتيجة الوضع المالي للبلد.

وقال المياحي في البيان الذي صدم الأهالي كما تؤكد لم تدرج مشاريع جديدة في عام 2024 لعدم تخصيص أموال في الموازنة لذلك والمشاريع التي تحال وعددها قليل هي متبقية من خطة عام 2023 أو مشاريع وزارية أدرجت مؤخراً".

وقال إن "إدراج مشاريع جديدة لا يمكن إلا من خلال إقرار جداول موازنة 2025 من قبل مجلس النواب وإضافة مبالغ لمحافظة لنا لتغطية المشاريع المستمرة وإدراج جديدة".

وأضاف: "هذا ما نسعى له في المتابعة مع وزارة التخطيط أو اللجنة المالية في مجلس النواب، لذلك من المهم توضيح ذلك اليكم لأننا نخلنا في موسم المزايدات والكذب الانتخابي حتى لا نتكرر عليكم نفس الشعارات والمهاترات ومحاولة تأليب الرأي العام على

حقوق الشركات والمقاولين حسب ذرعات العمل المنجزة". وقال المياحي في البيان الذي صدم الأهالي كما تؤكد لم تدرج مشاريع جديدة في عام 2024 لعدم تخصيص أموال في الموازنة لذلك والمشاريع التي تحال وعددها قليل هي متبقية من خطة عام 2023 أو مشاريع وزارية أدرجت مؤخراً".

وقال إن "إدراج مشاريع جديدة لا يمكن إلا من خلال إقرار جداول موازنة 2025 من قبل مجلس النواب وإضافة مبالغ لمحافظة لنا لتغطية المشاريع المستمرة وإدراج جديدة".

في قضاء العزبية وجسران في مدينة الكوت.

وفي أواخر كانون الثاني الماضي تم وضع حجر الأساس لجسر العزبية الكونكريتي "برينج"، أحد مشاريع تنمية الأقاليم حيث يعتبر من الجسور المنتظر إنشائها في المحافظة والذي يشكل أهمية بالغة لربط منطقة برينج ذات الكثافة البشرية والطابع الزراعي المميز مع مدينة العزبية.

من جانبه يقول المواطن حيدر حسين من منطقة الموقع العسكري التي وزعت أراضيها مؤخراً إن "أكثر من ثلاثة آلاف عائلة حصلت على قطع سكنية في الموقع العسكري لكنها بدون خدمات تذكر".

وأضاف: "كنا نأمل أن يتم إدراج مشروع تطوير وتأهيل المنطقة وشمولها بالخدمات الأساسية ضمن خطة العام الحالي لكن فوجئنا بتصریح المحافظ أنه لا وجود لمشاريع خدمية جديدة لعدم توفر السيولة المالية، لذلك نطالب الحكومة والبرلمان بأن تدرج فقرة ضمن الموازنة بالخصفي في إحالة المشاريع للمناطق المستحدثة والتي تخلو من كل الخدمات".

أما علي ناجي من حي السفحة في الكوت فيقول: "لا تزال منطقتنا تعاني من نقص الخدمات وكنا ننتظر أن تدرج ضمن مشاريع هذه السنة على أقل تقدير لتوفير الخدمات الأساسية لكن الصدمة كانت كبيرة بعدم إدراج مشاريع جديدة من قبل المحافظة لعدم توفر الأموال من قبل وزارة المالية".



## رئيس دولة الإمارات: القمة عدت حدثاً عالمياً بارزاً

# قمة الحكومات العالمية تواصل فعاليتها وتناقش بناء مجتمعات المستقبل

## أمين عام الجامعة العربية يرفض تهجير الفلسطينيين

تواصل القمة العالمية للحكومات 2025 أعمال يومها الثاني، وشهد اليوم الثاني العديد من الفعاليات والجلسات الحوارية والمنتديات التي تتنوع بين التكنولوجيا والتنمية والسياحة والصحة والاتصال الحكومي ورحب رئيس دولة الإمارات محمد بن زايد بالحضور العالمي الكبير للقمة والذي عبر عن الثقة في نهج الإمارات. وقال بن زايد في تدوينة عبر منصة أكس: "شهدت جانباً من فعاليات القمة العالمية للحكومات 2025، التي عدت بفضل رؤية أخي محمد بن راشد وبعد نظره حدثاً عالمياً بارزاً لتعزيز الحوار وتبادل الخبرات حول سبل تطوير العمل الحكومي ومعالجة تحدياته واستشراف مستقبله من أجل سعادة الإنسان وتنميته وضمان مستقبل أفضل ومستدام للأجيال المقبلة".



ديي / المدى

وأضاف، أن "الحضور العالمي الكبير ورفيع المستوى في القمة يعبر عن الثقة في نهج الإمارات في العمل من أجل خدمة البشرية وتحقيق تطورات الشعوب إلى الازدهار والرخاء". وفي جلسة ناقشت حال العالم العربي اعتبر الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، أن "تهجير الفلسطينيين من أرضهم في غزة والضفة الغربية المحتلة أمر لا يمكن القبول به في العالم العربي". وأوضح أبو الغيط أن التركيز اليوم على غزة وعدا على الضفة الغربية، والهدف هو إخلاء فلسطين التاريخية من سكانها الأصليين وهو أمر لا يمكن قبوله في العالم العربي، لقد قاوموا لـ ١٠٠ عام".

من جانبه، أكد الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جاسم محمد البديوي، أن موقف دول مجلس التعاون راسخ وثابت تجاه القضية الفلسطينية، وحصول الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة كافة بما فيها جميع أراضيه المحتلة. جاء ذلك خلال مشاركته أمس الأربعاء مع الأمين العام لجامعة الدول العربية في الجلسة الحوارية "حالة العالم العربي".

وقال، إن "القضية الفلسطينية قضية واحدة لا تتجزأ، ويجب حلها وفق القرارات الدولية والأممية الصادرة من الأمم المتحدة ومجلس الأمن، ويجب اضطلاع المجتمع الدولي

بمهامه للوقوف مع الشعب الفلسطيني للحصول على حقوقه المشروعة، والتصدي لكل ما من شأنه أن يعرقل ذلك. وأكد، أهمية تكثيف ودفع الجهود الدبلوماسية والسلمية نحو حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية، يضمن حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة في إقامة دولته المستقلة على حدود حزيران/يونيو ١٩٦٧م وعاصمتها القدس الشرقية، وضمان حقوق اللاجئين، وفق مبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية". وتستشرף القمة التحولات الكبرى

التي يشهدها العالم، وأبرز الفرص والتحديات الناشئة عن هذه التحولات في مختلف القطاعات والقضايا. كما تدعم من خلال حواراتها الجامعة صياغة ستراتيجيات ورؤى مشتركة للارتقاء بالعمل الحكومي وتوثيق التعاون بين حكومات العالم، بما يهدف إلى تسريع التنمية والازدهار في مختلف الدول والمجتمعات. وأكد وزراء ومسؤولون وخبراء خلال مشاركتهم في منتدى الخدمات الحكومية ضمن فعاليات القمة العالمية للحكومات 2025، أن التحول الرقمي والابتكار التكنولوجي يشكلان ركيزة

أساسية وعماداً محورياً يعيد تشكيل مستقبل الخدمات الحكومية، مشددين على أهمية الشراكة بين الحكومات والقطاع الخاص لتعزيز كفاءة الخدمات واستدامتها. وناقش المشاركون في المنتدى دور الذكاء الاصطناعي والحوكمة القائمة على البيانات، مع التأكيد على تحقيق التوازن بين الابتكار وحماية الخصوصية، وتعزيز الثقة والشفافية في استخدام البيانات، مؤكداً أن التعاون الدولي هو مفتاح بناء مستقبل رقمي مستدام وفعال. من جهة أخرى وأكد تقرير جديد أصدرته مؤسسة

القمة العالمية للحكومات، بالشراكة مع مؤسسة "غالوب"، أن الأمل هو الاحتياج الأساسي للأفراد في مختلف أنحاء العالم، وأنه يتصدر قائمة توقعاتهم من القادة المؤثرين في حياتهم اليومية على المستويين الشخصي والمهني. وفي تقرير حمل عنوان "القيادة العالمية: توقعات الأفراد"، إلى أن تلبية احتياجات الأفراد وعلى رأسها الأمل، مسألة حيوية لتحسين جودة حياتهم وتعزيز ثقتهم بالمستقبل. ونكرت مؤسسة "غالوب"، أن التقرير هو الأول من نوعه الذي شمل هذه العينة الواسعة من الأفراد على

المستوى العالمي، لدراسة احتياجاتهم، حيث طرحت "غالوب" سؤالين في ٥٢ دولة يمثل سكانها ٧٦٪ من عدد البالغين في العالم وحصلتها تبلغ ٨٦٪ من الناتج المحلي الإجمالي العالمي: السؤال الأول هو "من القائد الذي له يمتلك التأثير الإيجابي الأكبر في حياتك اليومية؟"، والسؤال الثاني: "كيف يمكن وصف الأثر الإيجابي لهذا الشخص بثلاث كلمات فقط؟". وخلص التقرير إلى أن الأمل هو الاحتياج الأساسي للأفراد في كل أنحاء العالم، حيث أظهرت نسبة ٥٦٪ من العينة المستطلع رأيها، أن الضغاث

المرتبطة بالقادة المؤثرين في الحياة اليومية تدور حول الأمل، متوقفة بفارق كبير على الاحتياج التالي وهو الثقة "٣٣٪". كما لفت التقرير إلى أن أفراداً من الأسرة ومديرين في العمل، هم أكثر القادة الذين جرى ذكرهم، ولكن الاحتياجات الأساسية من القادة تبقى ثابتة بغض النظر عن نوع القادة الذي يتم تحديده. وأشار التقرير إلى أن أهمية الأمل تتضاعف في حالات معينة أبرزها: الفئات العربية حيث تزداد أهميته عند جيل الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٢٩ عاماً "٥٧٪"، والحالة

الثانية المنطقة الجغرافية، حيث تزداد أهميته في منطقة آسيا والمحيط الهادئ "٥٩٪"، وفي الحالة الثالثة نوع القادة حيث يزداد أهمية عندما يتعلق بالقيادة التنظيميين "٦٤٪". وكشف التقرير، أن معاناة الأفراد تنخفض عندما يلبي القادة احتياجاتهم، لا سيما الاحتياج إلى الأمل، ومن بين أولئك الذين لا يربطون الأمل بالقيادة الأكثر تأثيراً في حياتهم، يُصنّف ٣٣٪ منهم في عداد ذوي الازدهار، و ٩٪ منهم في عداد ذوي المعاناة، ولكن عند تلبية الاحتياج إلى الأمل، ترتفع نسبة الذين يعيشون حياة مزدهرة إلى ٣٨٪ وتنخفض نسبة الذين يعيشون حياة معاناة إلى ٦٪.

وأوضح التقرير أن القادة يتمتعون في بيئة العمل بقدرة استثنائية على إحداث تأثير إيجابي في حياة الأفراد، فعندما يُطلب من الموظفين تحديد القائد ذي التأثير الإيجابي الأكبر في حياتهم، لا تتباين نسبة الموظفين الذين يذكرون شخصاً في عملهم ٣٤٪ كثيراً عن نسبة الموظفين الذين يذكرون فرداً في عائلتهم ٤٤٪.

ووفق التقرير، يشكل أرباب الأسر جزءاً لا يتجزأ من حياة الأفراد اليومية، حيث يذكر ٥٧٪ من البالغين أحد أفراد الأسرة بوصفه الأكثر تأثيراً إيجابياً في حياتهم، وعند إضافة أولئك الذين يذكرون صديقاً ٥٪، يتضح أن أكثر من ثلاثة من بين كل خمسة أفراد يختارون شخصاً عزيزاً عليهم.

وأفاد التقرير بأن نحو ١٨٪ من الأفراد يذكرون قائداً من بيئة عملهم، من بينهم مديرون ١١٪ وقادة تنظيميون ٥٪ وزملاء ٢٪، ويشير ٣٤٪ من الموظفين لدى جهات العمل إلى مدير أو قائد تنظيمي أو زميل عمل بوصفه الأكثر تأثيراً في حياتهم، مقارنة بنسبة ٦٪ فقط بين غير العاملين.

يذكر أن القمة العالمية للحكومات ٢٠٢٥، تعقد خلال الفترة من ١١ إلى ١٣ فبراير/ شباط الجاري في دبي بمشاركة أكثر من ٣٠ رئيس دولة وحكومة، وأكثر من ٨٠ منظمة دولية وإقليمية، إضافة إلى ١٤٠ وفداً حكومياً ونخبية من قادة الفكر والخبراء العالميين، وبحضور أكثر من ٦٠٠٠ مشارك.

## الحرس الثوري الإيراني يهدد واشنطن: إذا تعرضت مصالحنا للخطر ستواجهون ردعا

متابعة / المدى

وجه رئيس استخبارات الحرس الثوري الإيراني اللواء مجيد خادمي، تحذيراً لواشنطن من تعريض المصالح الإيرانية للخطر، مهدداً بأن طهران سترد بتعرض مصالحهم للخطر في أنحاء العالم. وقال خادمي في تصريح إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لخل للتعامل مع إيران من باب الخديعة. أعلن بعض أهدافه وهو بصدد تدمير البرنامج النووي والصاروخي الإيراني وحتى السلاح التقليدي الذي يعد حاجة لكل البلدان. وشدد على أن المفاوضات مع أمريكا خط أحمر



ليس تفاوضاً، أما أن ممارسة أقصى قدر من الضغوط ليس تفاوضاً". وأوضح أن "سبب رفضنا للتفاوض هو أن الطرف الآخر لا يفهم لغة التفاوض. نحن نعرف لغة التفاوض واستخدمناها دائماً كأداة للدبلوماسية والعالم ينهد أنه في السنوات الماضية تم التوصل إلى خطة العمل المشترك الشاملة". وفيما يتعلق باقتراح ترامب حول التفاوض أو استخدام القابل، قالت مهاجراني: "ترامب جرب مرة سياسة الضغط القسوي، ومن الطبيعي أن القضايا لا يمكن حلها أبداً بلغة التهديد ونكر أنه لا ينبغي عليه أبداً تهديد أي إيراني، وأعتقد أن هذا هو الرد الأفضل".

## كوريا الشمالية: مقترح ترامب بشأن غزة سخيف

متابعة / المدى



نددت كوريا الشمالية، بخطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للسيطرة على غزة وتهجير الفلسطينيين من القطاع، ووصفته بأنه "سخيف"، متهمة واشنطن بالابتزاز. وجاء في تعليق نشرته وكالة الأنباء المركزية الكورية أن "أمال الفلسطينيين الضئيلة في الأمن والسلام تتحطم بسبب الاقتراح، من دون أن تذكر ترامب بشكل مباشر". وقالت الوكالة في أول تعليق كوري شمالي على الخطة: "العالم يغني الآن مثل قدر العصيدة بسبب إعلان

الولايات المتحدة الصاعق". ويشير التعليق إلى إعلان ترامب الصادم أن الولايات المتحدة تنوي طرد سكان غزة، وتحويل القطاع الذي مزقته الحرب إلى "ريفيرا الشرق الأوسط"، وفق تعبيره. وانتقد التعليق الذي نشرته وكالة الأنباء المركزية الكورية أيضاً إدارة ترامب بسبب دعواتها للسيطرة على قناة بنما وجرينلاند، وقرارها تغيير اسم "خليج المكسيك" إلى "خليج أمريكا". وقال تقرير الوكالة: "على الولايات المتحدة أن تستيقظ من أوهامها البالية وأن تتوقف فوراً عن انتهاك كرامة وسيادة الدول والشعوب الأخرى، واصفاً

واشنطن بأنها "مبتزة". وعقد ترامب خلال ولايته الرئاسية الأولى اجتماعات قمة غير مسبوق مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون، وأشاد بعلاقتهم الشخصية. وقال الرئيس الأمريكي مؤخراً إنه سيتواصل مع كيم مرة أخرى، بينما لا تعلق وسائل الإعلام الرسمية في بيونغ يانغ إلا نادراً على ولاية ترامب الثانية، وتواصل مهاجمة ما تعتبره تهديداً أمنياً خطيراً من واشنطن وحلفائها. وانتقد كوريا الشمالية الوضع في غزة بشكل صريح، إذ تتهم إسرائيل بالمسؤولية عن إراقة الدماء، وتصف واشنطن بأنها متواطئة.

**جمهورية العراق**  
**وزارة الصناعة والمعادن**  
**دائرة التطوير والتنظيم الصناعي**  
**قسم حماية المنتجات العراقية**  
**إعلان رقم (٢٠١ / ت) لسنة ٢٠٢٤**  
**بدء التحقيقات في طلب اتخاذ التدابير الوقائية تجاه المستوردات في السوق العراقي لمنتجات (الصحون والحافظات البيضاء مصنوعة من حبيبات البولي ستايرين لحفظ الطعام)**

استناداً لأحكام قانون حماية المنتجات العراقية رقم (١١) لسنة ٢٠١٠ وتعليمات تنفيذه رقم (١) لسنة ٢٠١١ قرر السيد وزير الصناعة والمعادن المحترم الموافقة على بدء التحقيقات من قبل الجهة المختصة (دائرة التطوير والتنظيم الصناعي) في الطلب المقدم من قبل شركة المبروك للصناعات البلاستيكية محدودة المسؤولية وفق التفاصيل الآتية:

- ١- الصناعة المحلية مقدمة طلب الحماية وبمثلها: شركة المبروك للصناعات البلاستيكية محدودة المسؤولية.
- ٢- المنتج المستورد محل التدبير: الصحون والحافظات البيضاء مصنوعة من حبيبات البولي ستايرين لحفظ الطعام.
- ٣- المنتج محل طلب الحماية: الصحون والحافظات البيضاء مصنوعة من حبيبات البولي ستايرين لحفظ الطعام.
- ٤- الجهة المختصة: دائرة التطوير والتنظيم الصناعي في وزارة الصناعة والمعادن.
- ٥- البند الكمركي الخاص بالمنتج المستورد محل التدبير: (٤٥٠٤٩٠٤٠).
- ٦- نوع الممارسة الضارة في التجارة الدولية: تزايد غير مبرر بالواردات في السوق العراقي للمنتج المستورد (محل التدبير).
- ٧- اتخاذ تدابير وقائية تجاه المستوردات لكافة المنافس: المنافسة للمنتج المحلي (محل طلب الحماية).
- ٨- الأساس الوارد في طلب اتخاذ التدابير الوقائية:-

- أ- وجود زيادة غير مبررة في الأسواق المحلية من المنتج محل التدبير المستورد.
- ب- حصول ضرر للصناعة المحلية مقدمة طلب الحماية جراء هذه الممارسة.
- ج- تزامن حصول الضرر للشركة مقدمة طلب الحماية (الصناعة المحلية).
- ٩- تسمح وزارة الصناعة والمعادن / دائرة التطوير والتنظيم الصناعي للأطراف المعنية والأطراف ذات المصلحة الجوهريّة بتقديم طلبات رسمية لبيان آرائها وجهات نظرها أو تقديم معلومات حول التدبير وكذلك تقديم طلبات لعقد اجتماعات مع الأطراف المعنية والأطراف ذات المصلحة الجوهريّة خلال مدة ثلاثين يوماً من تاريخ آخر نشر لهذا الإعلان والذي يعد تاريخ بدء التحقيقات.
- ١٠- تقدم الطلبات المذكورة في الفقرة (٩) من هذا الإعلان بحضور ممثل رسمي للجهة مقدمة الطلب وتقديم الوثائق الرسمية التي تثبت صفته الرسمية أمام الجهة المختصة وفق الآتي:

- أ- وثائق إثبات شخصية (هوية الأحوال المدنية).
- ب- وكالة رسمية مصدقة من كاتب عدل بالنسبة للممثل الشخصية المعنوية أو الطبيعية.
- ج- وثائق تسجيل رسمية للجهات الطبيعية والمعنوية لممارسة المهنة. (تكون المراجعة والاستفسار على العنوان الآتي: مقر وزارة الصناعة والمعادن الطابق السادس / دائرة التطوير والتنظيم الصناعي / قسم حماية المنتجات العراقية أو البريد الإلكتروني: p\_protect@industry.gov.iq).



الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

## "الأحوال الشخصية" .. تعديل أم تبديل؟!



رشيد الخيون

رُج ما يُسمّى بـ "قانون تعديل قانون الأحوال الشخصية" 188 لسنة 1959 "مع قانوني" "العفو العام"، و"إعادة العقرات" - المستوى عليها قبل (2003)، وليس بعدها - فأقرّ البرلمان (2025/1/21) القوانين الثلاثة بمزاد غريب، حتى على تقاليد الأسواق، وبعدها قامت المحكمة الاتحادية (2025/2/4)، بوقف تنفيذ التعديل، وقصدها ليس (تعديل) الأحوال الشخصية، إنما قانون "العفو العام"، المتصل بما جنته على العراقيين مادة (4 إرهاب) و"المخبر السري"، المصوت عليها وفق اتفاقات رؤساء الكتل، أما الأعضاء فعليهم رفع الأيدي، فتكفل حزب الدعوة، وهو ما يشار إليه بالدولة العميقة، يلج مؤيدي تبديل (استئناق من الباطل) الأحوال الشخصية، وتسليمها للغة، كملهم من مظاهر الدولة العديّة، التي ينشد إقامتها، وبالمقابل أخذ يلج إلى إلغاء إقرار قانون العفو العام.

ما يهينا هو "الأحوال الشخصية"، فليت المصوّد تحريّر هذا القانون من عوجاج، فسمي -جزأفا- تعديلاً، بما اشتهر بتصويت السلة، ولا علم لي إذا كانت "السلة" من أنوات الديمقراطية، وهي أداة الأسواق لا البرلمانات، وهذا أول مرة الجأ للشكّاء الإصطناعي، وأسأله عن تصويت السلال؟ فأجاب بنعم، ولكن ليس بمعنى التصويت دفعة واحدة على ما في السلة، إنما حصل قديماً أن "يطلب من الأعضاء، وضع أصواتهم في سلة، أو صندوق خاص، من دون إعلانهم عن خيارهم علناً، مما يعزّن السرية".

استخدم لفظ التعديل تلميحاً للأسوأ، وهو في الحقيقة تبديل لا تعديل، وإلا فاللفظ مناف لحقيقة ما يُراد إقراره، فحسب المعاجم العربية: "تعديل الشيء تقيومه، فاعتدل حتى استقام (لسان العرب)، والعدل ضد الأوج، فكيف بإلغاء قانون يحفظ حق الطفل والمرأة يُعد تعديلاً؟ في سن الزواج والحضانة، وكلاهما يقعان على كاهل الأطفال والنساء.

اعتمد "المعدلون" على مادة الدستور الثامنة: "لا يجوز سن قانون يتعارض مع ثوابت أحكام الإسلام"، ومعلوم الثوابت هي الأصول المعروفة، أما تفاصيل الزواج فن وضع الرجال، ولأبي حنيفة (ت: 150 هـ) عبارة قالها عندما أشكل في مسألة: "نحن رجال وهم رجال (الزُمخشرى، ربيع الأبرار)، والنكته اختلاف المذاهب في مسائل الزواج بتباين الفقهاء، ولو كان ذلك من الثوابت ما صنفت كُتب "اختلاف الفقهاء"، وما ظهرت في مكاتبها الألوف المؤلفة في اختلاف الاجتهادات؛ فأبي ثوابت للإسلام تتعارض مع سن الزواج (18) عاماً؛ وأبي ثابت تتجاوزه مدة الحضانة لأم؛ كذلك اعتمد (المعدلون) على المادة (41): "العراقيون أحرار في الالتزام بأحوالهم الشخصية...". ليس هذا مبعث فوضى في المجتمع؛ وما نست هذه المادة في الدستور إلا ثأراً لمن أزعجه قانون (188/1959)، فقد جعل عقود الزواج للمحاكم، لا للفقهاء، مع تحديد سن الزواج اللائق، والميل لصحة الطفل بحضانة الأم. ليس هناك دولة تنظر إلى الأمام بلا قانون أحوال شخصية، يحمي الطفولة، سيقولون: إنها الديمقراطية؛ أقول: إذا كان الأمر كذلك، فالناس أحرار في ممارسة الضرر الاجتماعي!

بينما للأطفال الحق بالحماية من معاملات تقرّ خطوية الرضيعات، والاستمتاع بهنّ "لا بأس به"، والشُحْل بإكمال التسع سنوات؛ هل فكر المعدلون بظفاة المشهّد؟! من باب آخر جعل (التعديل) الفقهاء فوق المحاكم، لتخضع مكاتب خديمة لما يرمسه الفقيه، بينما قانون (188)، أخذ ما يناسب العصر من المذاهب، جاعلاً مصلحة الإنسان أولاً. أطلعت على معظم قوانين الأحوال الشخصية، لدول قريبة وبعيدة، فوجدت الزواج عند كافتها (18) عاماً، والحضانة لأمّ بين (15) إلى (18) عاماً. فهل تراها خالفت "ثوابت الإسلام"؟ وأين فقه المصلحة؟ سبق الشاعر وقال في محنة مشابهة: "مشت كلّ جارات العراق طموحة، سراعاً وحالت دونها العقبان (الأجواهرى، الزُججيون 1929)، يبقى الأمل بالبقاء العراقي يرفض تطبيق قانون التبديل، فهو شرح في تاريخ العدالة، فلا يجب أن تكون مصائر الأطفال والنساء خاضعة للمساومة، فيصوت عليها بـ "السلة".

## الذكاء الاصطناعي و صناعة الإرهاب .. بين التوظيف والمعالجة

يعد استخدام الذكاء الاصطناعي في صناعة وتجنيد الإرهاب موضوعاً حساساً ويثير مخاوف كبيرة على مستوى العالم، وتقوم اليوم الجهات الإرهابية بتوظيف الذكاء الاصطناعي بطرق عديدة لدعم أجهزتها وفي مختلف الطرق، باتخاذ أساليب متنوعة في غاية السرية، حيث تعتمد هذه الجماعات على الذكاء الاصطناعي من خلال تحليل البيانات الشخصية والسلوكيات على الإنترنت؛ لتحديد الأفراد الذين يكونون عرضة للتجنيد، بناءً على سماتهم النفسية والاجتماعية، وكذلك البلدان التي يعيشون فيها؛ خاصة في دول آسيا والشرق الأوسط، وهي بذلك ما تعرف بعملية استهداف الأفراد. ويفضل تقنيات تحليل البيانات الكبيرة (Big Data) تقوم الجماعات الإرهابية، تعديل الرسائل الدعائية، بحيث تكون أكثر جذباً للأفراد المستهدفين، مما يزيد من احتمالية التأثير عليهم وتجنيدهم؛ أي دراسة تخصيص المحتوى للشخصية.

فالجماعات الإرهابية تعتمد في الكثير من الأحيان على الروبوتات Bots لنشر محتوى متطرف على وسائل التواصل الاجتماعي، مما يتيح لهم التأثير على الرأي العام ونشر الشائعات لخلق الفوضى أو زعزعة استقرار الدول، من خلال نشر الحسابات المزيفة؛ بغية التضليل والمناهات المتعددة، كما تستخدم التزييف العميق باستعمال الفيديوهات والصور المزيفة، إذ تقوم هذه الجماعات باستعمال بعض التقنيات ومنها كما أشرنا (Deep fake) لتوليد مقاطع فيديو وصور مفكرة، سواء لاستهداف الشباب أو شخصيات معينة أو لترويج دعاياتهم.

كما تسعى في حال التخطيط للهجمات وتنفيذها، إلى عملية المراقبة والرسد، وذلك بقيام بعض الجماعات منهم، بتحويلات الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات الجغرافية واستخدام الطائرات المسيرة (Drones) للمراقبة، مما يساعدهم على تخطيط الهجمات بدقة أكبر، والحصول على نتائج محققة للهدف. فالجماعات الإرهابية بإمكانها استخدام



د. عصام البرام

التي تم تبنيها، وتوضيح المفاهيم الدينية أو الأيديولوجية بشكل صحيح من قبل رجال الدين المعتدلين، والعلماء المؤهلين بهذا الشأن.

ومما لا شك فيه، فإن تقديم ورش عمل ودروس تسلط الضوء على قيم التسامح، والتعايش، واحترام القانون، وإعادة الدمج في المجتمع بتوفير برامج تدريب مهنية وتعليمية، أو وظائف متواظعة؛ بغية مساعدتهم على بدء حياة جديدة ومستقرة، إضافة إلى استثمار منصات التواصل الاجتماعي، بأشياء مجموعات تساعد على الشعور بالانتماء إلى المجتمع وأنهم جزء منه ولهم دور فاعل فيه.

ومما ينبغي الاهتمام به، المراقبة والمتابعة، فمراقبة تقدمهم من خلال جلسات دورية مع مختصين بعلم النفس والاجتماع، والتدخل المبكر بغية الاستجابة لأي علامات ابتكاسة أو محاولة العودة إلى الفكر المتطرف، وهنا يأتي دور التنقيح المجتمعي، في نشر الوعي في المجتمع حول مخاطر الإرهاب والتطرف، وأهمية إعادة دمج هؤلاء الأفراد بدلاً من نبذهم، وتعزيز دور المجتمع المحلي في دعم وتأهيل المتضررين.

ولابد من عدم إهمال الجانب القانوني، فإن توفير العدالة الانتقالية إذا لزم الأمر، مع مراعاة التوازن بين المساءلة القانونية والإصلاحية، وتصنيف الحالات والتفريق بين من كانوا ضحايا الاستغلال، ومن كانوا فاعلين رئيسيين في الأنشطة الإرهابية.

من هنا يأتي دور التدخل العلاجي النفسي والاجتماعي بغية معالجة الصدمات النفسية أو الغسيل الفكري الذي تعرضوا له من خلال جلسات فردية أو جماعية، وهذه متروكة لذوي الاختصاص والأكاديميين بهذا المجال؛ حتى يتمكن من إعادة بناء الهوية، وتعزيز ثققتهم ومساعدتهم على تطور هويتهم بعيداً عن الأفكار المتطرفة، بالإضافة إلى إشراك الأسرة في عملية التأهيل، لخلق بيئة داعمة ومستقرة، فضلاً عن مناقشة الأفكار

النفس والشخصية، لذا ينبغي توفير فرص عمل وتحسين مستويات المعيشة للمجتمعات الفقيرة والمهمشة، والأخذ بنظر الإعتبار إن هؤلاء الشباب هم عماد بناء الدولة والمستقبل.

كما يعد إصلاح الخطاب الديني وتشجيع الحوار بين الثقافات والأديان غاية في الأهمية، فالجانب الأول يبدأ من خلال تعزيز الخطاب الديني المعتدل وتوضيح تعاليم الدين الصحيحة، حيث يمكن أن يسهم رجال الدين في نشر قيم السلام والمحبة والمودة ونبذ العنف بين أفراد المجتمع المتعدد الأديان والمذاهب والأثنيات، أما الجانب الثاني، فإن الحوار بين الثقافات والأديان يساعد على بناء جسور التواصل بين الثقافات المختلفة على قيم التسامح والحوار واحترام الاختلافات الثقافية والدينية.

فضلا على ذلك، فإن الجانب الأمني يأخذ دوره الكبير؛ إذ يعد العمل الأمني ضرورة لضبط الأفراد والجماعات المتورطين في الإرهاب من خلال تبادل المعلومات التعاونية بين الدول المجاورة تحديداً، وتعرضت إلى هجمات أرهابية أو ربما تتعرض له من دول مجاورة تعرضت لذات الإرهاب، فينبغي التعاون والتنسيق بينهم الأمنية فنياً وتقنياً.

ولابد من الوقوف على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية وكيفية معالجتها، فغالبا ما يستغل المتطرفون لنشر أفكارهم، الظروف الاقتصادية والاجتماعية؛ كالفقر والبطالة وضعاف

## شباط 1963 يوم الدم العراقي

ألف الشيوعيين والضباط والعسكريين والوطنيين والمناصرين لعبد الكريم قاسم، بل ان فتاوى دينية صدرت بقتل الشيوعيين. فالوثائق تشير الى ضابط متعصب قوميا وطائفيا اسمه (عبد الغني الراوي)، سعى للحصول عليها بعد 8 شباط 1963، واحدة كانت بتوقيع الشيخ محمد مهدي الخالصي بالكاظمية، وثانية بتوقيع السيد محسن الحكيم بالنجف، وثالثة بتوقيع مفتي بغداد الشيخ نجم الدين الواعظ. ووفقا لمذكرات الراوي فان فتوى الخالصي كانت بالنص (الشيوعيون مرتدون، وحكم المرتد القتل، وان تاب، وان كان من تزوجا وحكم الزوجة والاولاد، وان كان لديه اموال منقولة او غير منقولة). ويذكر رشيد الخيون في كتابه "الديانات والمذاهب في العراق" ان فتوى الحكيم كانت ذاتها فتوى الخالصي، وانه بالرغم من ان عدد الشيعة في الحزب الشيوعي العراقي كان كبيرا جدا، الا ان كانت مدن بكاملها مغلقة له، وكان معظم



قاسم حسين صالح

صار وزيرا بداية السبعينات)، وكنا في سجن بغداد المركزي ومعنا مدير الخطوط الجوية العراقية، والعقيد عبد النبي.. قائد قوات المظليين، وصباح خيري، الذي ما كانت له اهتمامات بالسياسة وحيه به لأنه شقيق شيوعي قيادي، وانا الذي كنت اصغرهم، فأجاب بأن تسلم الحزب للسلطة كان سهلا لكن الدول العربية وأميركا لن تقيمه فيها سنة؛ فيما اجاب العقيد عبد النبي بأن السبب (موسكو) لأن الحزب يتلقى الأوامر منها ويلتزم بتنفيذها حتى لو لم يكن مقتنعا بها، فيما علق صباح خيري سياسا..(الشيوعيون انظليهم حجي ويس، اما حكم.. صدكتي ما يكثرون يحكون حتى العمارة). وكان نتيجة ذلك اننا دفعنا ثمنها آلاف الشيوعيين والوطنيين قتلوا، وعشرات الاف سجنوا،ومثلا الآلاف انطلقت بهم سجون العراق ومراكز الشرطة وبنائات المدارس.. ومئات قضاوا في قصر النهاية، في مقدمتهم الشهيد سلام عادل.

## مقارنة بين "شرعية الإنجاز" في النموذجين السعودي والعراقي

ليس كياناً سياسياً أحادي الهوية، بل هو نسج متداخل من الطوائف والأعراق والثقافات، حيث تتصارع مفاهيم الانتماء والتعددية في تشكيل معنى الدولة. لقد حاولت الأنظمة السابقة، وخاصة خلال عهد صدام حسين، فرض مفهوم أحادي للسلطة يتجاهل هذا التنوع. الشرعية حينها كانت تُبنى على الخوف والإقصاء، لا على التوافق والاعتراف.

بعد 2003، أعاد العراق اكتشاف التعددية كمصدر شرعية، لكنها كانت تعددية مرتبكة، أسفدت بفساد المؤسسات وسياسات المحاصصة. التعددية هنا ليست مجرد تقاسم للسلطة بين المكونات، بل هي فلسفة عميقة تتطلب الاعتراف بأن الهوية العراقية ليست جوهراً واحداً، بل هي شبكة من العلاقات المتداخلة التي لا يمكن فصلها أو قمعها دون تدمير الذات الوطنية.

إن مقارنة النموذج السعودي بالنموذج العراقي تكشف عن صراع بين تصورين

في العراق يجب أن تُبنى على فلسفة تستوعب التعددية كشرط وجود، وليست كمعضلة لحل.

يمكن القول إن الفرق بين النموذج السعودي والعراقي ليس مجرد اختلاف في الوسائل، بل هو انعكاس لتباين فلسفي عميق حول معنى الشرعية والسلطة. السعودية تراهن على مركزية الإنجاز كوسيلة لتوحيد المجتمع، بينما العراق يُظهر أن التعددية، بكل ما تحملها من تناقضات، هي وحدها القادرة على إنتاج شرعية مستدامة. السؤال الذي يطرح نفسه: هل يمكن للعراق أن يعيد اكتشاف نفسه عبر إدارة تعدديته بشكل خلاق؟ وهل تستطيع السعودية التوفيق بين "شرعية الإنجاز" والحاجة إلى إصلاحات سياسية تضمن تفعيلاً أوسع؟. فقط مصير النظامين، بل طبيعة العلاقة بين الشرعية والتنمية في العالم العربي والإسلامي ككل.

يطلب بناء عقد اجتماعي جديد يستند إلى احترام التعددية واستيعابها كقوة خلاقة، لا كعبء سياسي.

التاريخ يقدم درساً بليغاً في هذا السياق. في العصر العباسي، أدرك الخليفة المأمون أن استقرار الدولة لا يمكن تحقيقه إلا عبر احتضان التعددية. جمع المأمون بين العرب والفرس والأترك داخل دولته، وفتح آفاقاً للتفاعل الثقافي والعلمي، مما جعل بغداد مركزاً عالمياً للإبداع الفكري والعلمي. لم يجل هذا النجاح وليد إنجازات مادية فقط، بل كان نتيجة فلسفة سياسية ترى في التنوع مصدراً للقوة والإبداع.

إذ تأملنا هذا الدرس في سياق العراق الحديث، نجد أن الشرعية الوطنية لا يمكن أن تُبنى على فرض رؤية أحادية للهوية أو السلطة. المشاريع الكبرى قد تحقق رضا مؤقتاً، لكنها لا تستطيع معالجة الجروح العميقة التي خلفها عقود من الإقصاء والقمع. الشرعية الحقيقية

عبد الغني الراوي، بينما منعمهم امام سني عن ارتكاب جريمة بشعة ينوي مرتكبوها، وان تاب، وان كان من تزوجا وحكم الزوجة والاولاد، وان كان لديه اموال منقولة او غير منقولة). ويذكر رشيد الخيون في كتابه "الديانات والمذاهب في العراق" ان فتوى الحكيم كانت ذاتها فتوى الخالصي، وانه بالرغم من ان عدد الشيعة في الحزب الشيوعي العراقي عام 1959.

لم تشهد الأحزاب العربية العلمانية والدينية تعاطفا شعبيا كالذي حظي به الحزب الشيوعي العراقي عام 1959. كانت مدن بكاملها مغلقة له، وكان معظم

كبار مرافقي الراحل عبد الكريم قاسم.. شيوعيين، وكثير من قادة الجيش ايضا: قائد القوة الجوية، وقائد قوات المظليين مثالا، وآخرين امتلئت بهم نقرة المسلمين، فضلا عن شخصيات لها وزن عسكري واجتماعي. ماجد محمد امين مثالا. فلماذا لم يستلم السلطة يوم تعرض الزعيم قاسم الى محاولة اغتيال عام (59)؟.

سألت الراحل الدكتور مكرم الطالباني (الذي

تبقى رهينة قدرة الدولة على استمثار إنتاج الإنجازات، ما يجعلها عرضة للتقلبات الاقتصادية أو السياسية. من جهة أخرى، العراق، بتنوعه العميق، يثبت أن الإنجازات المادية وحدها لا تكفي لضمان الشرعية؛ بل إن الاستقرار

أحمد حسن



## لا سينما عربية بل سينمات ولا سينما بل أفلام

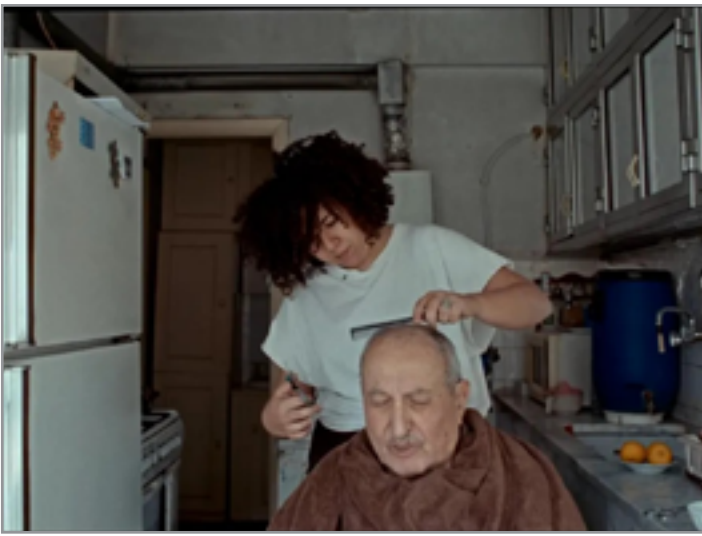
قيس قاسم

يدور سؤال الملف حول السينما العربية وهذا وحده بحاجة إلى تدقيق قبل الخوض في متغيراتها، والحاصل فيها من تجديد أو تشخيص، لدوام ثبوتها على الحالة التي كانت منذ عقود، لأنّ صلة "العربية" في الأصل صفة جامدة، بينما الواقع يشير إلى وجود سينمات دول عربية منفردة، لكل واحدة منها خصوصياتها، وكلّ منها تعبر عن حالة تطوّر البلد الذي تنتمي إليه، اجتماعياً وسياسياً واقتصادياً. هذا طبعاً إذا توافق المعنيون بدراساتها على صحّة توصيفها بـ "سينما" أساساً، لأنّ أغلبية الدول العربية، عملياً، تُنتج أفلاماً، من دون أن تؤسّس فيها صناعة سينمائية.

من هذا التوصيف يستنتج هؤلاء، عادة، دولة مصر، باعتبارها الوحيدة التي تتوفر تاريخياً على صناعة سينمائية. هذا يدفع الباحث في معاينة مساحة متفاوتة من المستويات يصعب حصرها في نهاية كل عام. ومع هذا، يُمكنه تشخيص اللافت والجدير للانتباه في المشهد السينمائي، المتغيّر وفق المتغيرات الحاصلة في كل بلد على حدة. مؤكّد أنّ منطقتنا العربية من بين أكثر مناطق العالم اضطراباً وتحولاً، سياسياً واجتماعياً. هذا بالضرورة يؤثّر على الحالة الثقافية والإبداعية لكل بلد.

المشهد السينمائي اللبناني مثل على ذلك: انحسار إنتاجه السينمائي في العام الفائت تعود أسبابه إلى ما يشهده من اضطرابات دراماتيكية، تؤجّل المنجز السينمائي قليلاً، لكنها لا توقّفه نهائياً. هذا يلاحظ أيضاً في المرحلة التي أعقبت الحرب الأهلية، الذي يُعبّر عن مكوناتها، ولو بعد حين، وثائقي فرح قاسم "نحن في الداخل" (2024)، المهموم بحالة إنسانية لا فكك لها من المتغيرات السياسية والاقتصادية الحاصلة في البلد. قريب منه "مثل قصص الحب" (2024) لمiriam الحاج، الفارقة فيه مرحلة طويلة من تاريخ لبنان، يزمن سينمائي مكثّف ومشحون بالتعبير عن رغبات التغيير وخيالاته.

تظل النظرة الأبعد للمنجز السينمائي اللبناني، في ربع القرن الأخير، شاخصاً على تطوّر في مستويات الصناعة، كتابة



واشتغالاتها جمالياً، هنا، ربما يكون مناسباً تشخيص تطوّر بكلمة "الثابت"، المتوافقة مع بساطة الإمكانيات الإنتاجية للبنان وديناميكياتها الفاعلة والمعيرة، في الوقت نفسه، عن دوام بحث صناعتها لتقديم أفلام جيدة، متفاوتة بالتأكيد في مستويات تعبيراتها السردية والجمالية عن ذاتهم ومواقفهم مما يجري لهم وحولهم. لكنها تتشدّد بحرص البقاء في مساحة التميّز، ولا ترضى بالردّي، حالة لبنانية خاصة تقارب سمات الإنتاج السينمائي لدول البلقان، الذي يُمكن إسقاط موصافاته اليوم على السينما المغربية، ولو بدرجة أقل.

منذ أكثر من عقدين، يقدم المغرب وتونس والجزائر مستويات سينمائية جيدة، تمضي بتسارع نحو الأחסن. جودتها متأينة من جودة اشتغالاتها السينمائية، إخراجاً وكتابة وتصويراً وتمثيلياً، إلى درجة أنّ السينما في هذا الجزء من العالم العربي تقدّم، بمسار ثابت، الجيد والتميّز، بينما يدقّ التباين بينها قائماً، لكنّه لا يصل إلى درجة ملحوظة في شدّة افتراقه، أو أنه يبدو متراجعاً بقوّة عن سابقاته من أفلام جيدة. المنجز الروائي في تونس يشهد ازدهاراً، رغم قلته. هذا ينسحب على الجزائر والمغرب أيضاً: قلة عدد الأفلام يقابلها ارتفاع في مستوى جودتها وإضاءتها مناطق شديدة الحساسية، مجتمعياً وسياسياً.

هذا الوضع أحدث تقسيماً غير مُعلن حصل في العقدين الأخيرين بين

وقصّ بأسلوب سينمائي بارع. يُقدّم الجزائري مرزاق علواش، في الصف الأول" (2024)، نصّاً سينمائياً مشحوناً بروح فكاهة، في داخله تعتمّر أوجاع أبطاله، وسيطرة فكرة الرحيل إلى مكان آخر على تفكيرهم، لتحليل المشهد المبهج لحياة عادية إلى سوداوية، يقارب أسوب نقلها إلى السينما بأعمال أساتذة الفن السابع، الانتقال من التصادم الحضاري إلى فكرة العيش المشترك وتفاعل الثقافات يحدثها كريم بن صالح في نصّه الجميل "فوق الضريح" (2023). ومع اشتغالاته الجمالية اللافتة بحضورها، حملاتها الثقافية والفكرية. فسينما المغرب العربي تتمتّع بحرية تعبير لا تملكها مناطق أخرى في الشرق العربي. هذا مئات أساساً من جمعها بين عمق ثقافتها العربية والإسلامية، وتأثرها بالحدائث الفرانكوفونية. يوفر هذا الجمع لها مساحة لاختيار موضوعات شديدة الحساسية محلياً، تشترط للمتصدّي لها سينمائياً توفره على معرفة كافية بها، وفهماً خاصاً للحاصل فيها، ولا بأس من الاستعانة في قراءته وتحليله لها بالخزين التخويري الذي تقدّمه الثقافة الفرانكوفونية له. هكذا يتقلّص حجم التابوهات في السينما التونسية والمغربية تحديداً، بينما يلاحظ ابتعاد السينما الجزائرية عن موضوعات كرسّت لها جهداً كبيراً ومالاً كثيراً، كـ "الاستعمار الفرنسي الغيظي وويلاته، و"الهجرة" ومخلفاتها النفسية والاجتماعية العميقة. وبدلاً من الانكفاء بها، يتناول السينمائيون الجزائريون اليوم، في أفلام رائعة، موضوعات تمسّ واقع الجزائري، وتبحث في علاقته بالأخر، القريب والبعيد. المتغيّر الجديد يجد تعبيراته في أعمال سينمائية قريبة العهد، يُشار إلى بعضها للتدليل على التحول في المشهد المغربي، الموصوم باشتغالات جمالية عالية،

وتوسيون يقاربون ثيمة الإرهاب بمعالجات تؤكّد التوصيف السابق من أعمال سينما مغربية تحافظ على مستويات الجودة، بتنوعات سينمائية لافتة بغائض جماليات اشتغالها، كما في رواي لطفي عاشور "الذراي الحمر" (2024)، وبقلة بعام تقدّم كوثر بن هنية وثائقيها "بنات الفة"، الذي تجمع فيه بين السرد البصري الروائي والوثائقي، وتعالج موضوعاً يشغل بال العالم العربي، لكنّ تناوله بأسلوب سينمائي متميّن يحتاج إلى مهارة وفهم جيّد، ويظلّ محصوراً بسينمائيين موهبين، ومشروطاً بتوفّر حاضنة سينمائية كالوجود اليوم في دول المغرب العربي، وتشير إلى تعبير حاصل في مشهدها السينمائي.

الجديد كلياً في المشهد السينمائي العربي يأتي من مشرقه، من المملكة العربية السعودية تحديداً. فمن انكفاء عن السينما طال زمناً، إلى الرهان عليها لتثبيت المتغيرات الحاصلة في البلد، ثقافياً واجتماعياً تحديداً، هذه التحوّلات تجد تعبيراتها الأشدّ بروزاً في الحراك السينمائي الجاري فيها، الذي لا يقتصر على الإنتاج المحلي وزيادته، بل يتعدّاه إلى المجالات المتكّلة للصناعة السينمائية. ارتفاع حجم المنتج السينمائي السعودي، في السنوات القليلة الماضية، والملازم له تطوّر نوعي، يشير إلى التغيير الحاصل في مشهدها السينمائي. السينما السعودية "سينما فتيّة"، لكنها طموحة. هذا التوصيف مناسب لها. سينما تشدّد إنجاز أفلام تعالج أوضاعاً اجتماعية، وتتناول

## السجين . . دراما سياسية مثيرة

الشرطة يؤمن بالقوة المطلقة للدولة (الممثل جاك هاوكينز) والأخر كاردينال رفيع المنزلة يؤمن بقوة تأثير الكنيسة على حياة الناس (الممثل اريك غينيس).

يُعتقل الكاردينال بتهمة الخيانة ويخضع لاساليب استجواب ملئونة لإرغامه على اعترافات ستدينه في محكمة شكلية يراد بها الإطاحة برموز الدين امام الجمهور. يحافظ الفيلم بشكل ملحوظ على عناصر البناء المسرحي وتضاعده الكلاسيكي المعروف وصولاً الى نزوة الحدث الاخير. قدم السير" اريك غينيس" أحد ارواح ادواره على الشاشة عبر حضوره المنفرد اذنيا، في غضون عرف المحقق (وهو نموذج للمسؤول الشيوعي الذي يريد استئصال الكنيسة

## كلاسيكيات خالدة



أحمد ثامر جهاد

اكثر من عنصر بارع يجتمع في هذه الدراما السياسية المثيرة التي يقدمها المخرج البريطاني "بيتر غلينفيل" صاحب فيلم بيكيت 1964 مع بيتر اوتول. هذا الفيلم المأخوذ عن مسرحية السجين للكاتبة "بريدجت بولاند" ربما يضح وصفه بالدراما الثقيلة المبنية على الجدل بين شخصيتين متصارعتين تتحركان في مكان محدود. شخصيتان مؤثرتان كانتا في صف واحد أيام مقاومة حكم النازيين، لكن مسارهما تفرق لاحقاً، الان احدهم محقق في

## كلاكييت

### علاء المرجعي

## الفيلم الكوميدي الذي نسعى إليه

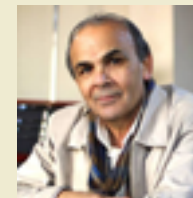
لم تكن قائمة الأفلام العراقية تخلو يوماً من نوع الأفلام الكوميدية، فقد ازدهر هذا النوع من الأفلام بشكل خاص في سنوات الثمانينات، من خلال عدد من الأفلام، مثل: 6 على 6، فايق يزوج، حب في بغداد، وغيرها، إلا أنها برغم كوميديتها إلا أنها انحصرت على جانب واحد في صناعة الكوميديا، وهو جانب إضحاك المشاهد من دون القدرة على إرسال بعض الرسائل القوية، التي يصعب الحديث عنها في بعض الحالات، لكنها تكون مخفية على شكل طريف أو نكتة أو موقف مضحك. والسبب في كون هذه الأفلام متوافرة على هذا الجانب فقط، دون غيره، كانت له أسبابه الموضوعية، التي منعت كتاب ومخرجي هذه الأفلام أن يخوضوا في الكوميديا بكل جوانبها، وربما كان بسبب الطبيعة السياسية لتلك الفترة، و (أعني بها الثمانينات)، فتلك الفترة أجبرت بسبب قسوتها، وقسوة رقابة المؤسسات المعنية بالفن، جميع الفنانين، وليس مخرجي وكتاب الكوميديا فقط، على الركون لسطورة سيف ديمقليس المسلط على رقابهم، فكان البعض - وهم قلة - يتحايل على شروط الرقابة، وإن على حساب القيمة الفنية لما يقدمه، فيما البعض الآخر لجأ إلى تقديم أعمال أشبه بالنكتة، لا تسعى إلا إلى إضحاك المتلقي، وبالتالي بحسب العمل في قائمة الكوميديا للتوثيق تاريخياً.

المتلقي ليس بالضرورة أن يكون بحاجة إلى (النكتة) كي يضحك، وربما ما يضحكه أكثر من ذلك طرفة الموقف، أو ربما عبقثته، ليخفف الآلام مما يعانيه في الحياة وما يواجهه من مشاكل. فعالية الأفلام التي أنتجتها السينما العراقية لم تلتزم بهذا المنهج، برغم أن ذلك كان الوسيلة الأنجع للتحايل على الرقابة وأفانئنها، وقد كان فنانون المسرح العراقي الأهم في استخدام مثل هذا المنهج، كما فعل المخرج حيدر منغر، والكاتب علي حسين.

وإذا ما تحدثنا عن الأفلام العراقية بعد 2003، فإنها لم تستطع تجاوز العقبات التي وقفت في طريق الكوميديا في السنوات التي سبقتها، برغم فضاء الحرية المتاح، وتغاضي المؤسسات المعنية عن ذلك، وإن كان، وبحسب علمي، لم ينتج فيلم كوميدي حتى الآن، يمكن لنا أن نتحدث عنه.

فالقائدان اللذان أعقبا 2003 شهدا من الأحداث، والنفاصيل الحياتية، بل وحتى السلوك الجمعي، ما يمكن لأي كاتب سيناريو سينمائي حائق أن يقتنص بعضاً منها لينسج عملاً كوميدياً باهراً، يضمّنه تقدماً مباشراً لما يحدث، وهو أيضاً ما فعله فنانون التلفزيون، عندما قدموا استكشاثات وبرامج كوميدية، استطاعت أن تلي حاجة المتلقي المتعطش، للتكليس عما يعانيه في حياته اليومية، وهنا أشير مثلاً إلى (ولاية بطيخ)، والتي حظيت بتأثير وانتشار، لأنها كانت ملأداً لمتلقين يبحثون عن الضحك وأيضاً ليعتقوا بالاشتباق ممن أفسد حياتهم. وربما يكون السبب في كتابة وإخراج أفلام كوميدية، من مؤسسات أخرى، أخذت على عاتقها لجم من أفكار لا ينتقد، أو بيعت إشارة ما، لتناول ظاهرة ما (دينية، اجتماعية، اقتصادية)، بشكل كوميدي، بشكل أقدس من تلك الرقابة التي كانت في العهد السابق، والتي لجمت من يفكر أن ينتقد سياستها.

قلت فيما مضى أنه ليس بالضرورة اللجوء إلى ما يشبه النكتة لكي تصنع كوميدياً محترمة.. فاللجوء إلى (الكوميديا السوداء)، هي أحد أهم البدائل في صناعة كوميديا تقليدية. حيث السخرية المظلمة من بين قصص وحكايات، نستطيع استثمارها كوابل العديد من الأفكار التي نود قولها، خاصة في ظل الكثير من الأحداث التي تعصف بهذا العالم، وبالتالي فهم أي نوع من الكوميديا يجب أن تلجأ له.. ولنا في أفلام (في بروج) لمارتن ماكديونا، بل وحتى (جراد البحر) لليوناني يورغوس لانثيموس، برغم الجدية والفناتازيا التي تطبع أفلامه، أما عندما ما صنعه المخرج كرزان قادر في فيلم بيكاس. فلكي نتجحه إلى هذا النوع من الأفلام، في عملنا كسينمائيين، علينا أولاً أن نعي الدور الخطر الذي تقوم به الكوميديا، من سرعة تأثير، وثانياً إيجاد الفكرة التي تهّم قطاعات واسعة من المتشاهدين، فضلاً عن الولوج في مغامرة صنع فيلم كوميدي، والذي ربما يكون متفوقاً على بقية الأنواع الفيلمية؟



المتلقي ليس بالضرورة أن يكون بحاجة إلى (النكتة) كي يضحك، وربما ما يضحكه أكثر من ذلك طرفة الموقف، أو ربما عبقثته، ليخفف الآلام مما يعانيه في الحياة وما يواجهه من مشاكل.

## أودري هيبورن: نجمة هوليوود التي عملت جاسوسة للمقاومة خلال الحرب العالمية الثانية

اكتشافها. كانت تعرف على البيانو بصوت هادئ للغاية أثناء أدائها، ولكن لم يكن هناك أي تصفيق. وفي نهاية العرض، يتم جمع الأموال للمقاومة. وفي ربيع عام 1944، تطوعت هيبورن لتصبح مساعدة للطبيب هنريك فيسرت هوفت، الذي كان عضواً في المقاومة. "لقد كانت تعتقد حقاً أن هناك صراعاً بين الخير والشر وأن عليك أن تختار أحد الجانبين"، كما يقول دوتي. لم يكن الألمان يأخذون الأطفال على محمل الجد. وكان الهولنديون عمليين بما فيه الكفاية لفهم أن الأطفال، بما أنهم لم يكونوا مشتبه بهم في أي شيء، يمكن استخدامهم لنقل الرسائل وأداء مهام حيوية للمقاومة. وقد كان الأطفال ذلك. ويضيف ماتزين: "لقد كان الأمر مثييراً وخطيراً، وأصبحوا أبطال المقاومة". وفي شباط 1945، أفادت التقارير أن 500 هولندي يموتون من الجوع كل أسبوع. ومثل كثيرين آخرين، كانت هيبورن وعائلتها بحاجة ماسة إلى الطعام. وأصبحت مريضة بشكل خطير، حيث عانت من فقر الدم واليرقان. وبينما كان يندلع قتال عنيف خارج بابها، كانت هيبورن وعائلتها



بحاجة إلى الطعام والملابس لقواتهم، وكان كل هذا يُؤخذ من الهولنديين وغيرهم من البلدان المحتلة. اتخذ عم هيبورن، الكونت أوتو فان ليمبورغ ستيروم، موقفاً ضد النازيين. في عام 1942، فتم القبض عليه باعتباره شخصية بارزة مناهضة للنازية وأُخذ مع عملاء النازيين إلى الغابة مع أربعة أشخاص آخرين وتم إطلاق النار عليهم جميعاً والقيت جثثهم في قبور مجهولة. لقد أحببت هيبورن عمها كثيراً، وقد حزنت بشدة بسبب مقتلها. ويقول ماتزين "لقد أصبح هذا الأمر حدثاً وطنياً، ونقطة تحريض للشعب الهولندي". وعلى الرغم من أن عائلتها كانت تتمتع بامتيازات، إلا أن النازيين يتحويل

الارتباط بالفاشيين الأجانب وقضى فترة الحرب في السجون البريطانية. "حتى عندما كانت طفلة صغيرة، كانت منفتحة، تضحك، تلعب، تمثل"، هكذا قال لوكا دوتي، الابن الأصغر للممثلة، لروبرت ماتزين، مؤلف كتاب الفتاة الهولندية، وهو كتاب صدر مؤخراً عن حياة أودري هيبورن خلال الحرب العالمية الثانية. ويوضح ماتزين "قررت والدة أودري أن إنجلترا بشكل عام وكنيت شكل خاص ليست المكان المناسب لأودري بسبب التهديد الوشيك بغزو ألماني لفرنسا وغزو من إنجلترا" لذا أخذت ابنتها من المدرسة الداخلية البريطانية التي تدرس فيها وانتقلوا إلى عقار عائلي في هولندا، وسجلت أودري في مدرسة للرقص، وكان اسمها يبدو هولندياً أكثر، أدريانجي فان هيمستر الكتها ستغير اسم عائلتها لاحقاً إلى هيبورن عندما تبدأ التمثيل. لم يكن الانتقال إلى هولندا خطوة جيدة فلم تكن تتحدث الهولندية. ويقول دوتي عن تجربة والدته في هولندا: "كان عليها أن تذهب إلى مدرسة هولندية دون أن تفهم كلمة واحدة، وكان الأطفال يسخرون منها" وفي هولندا كان الألمان

### ترجمة: عدوية الهلالي

في الخمسينيات والستينيات، أصبحت أودري هيبورن، أيقونة للسينما والموضة. كما تم ترشيحها لخمس جوائز أوسكار وفازت بجائزة أفضل ممثلة عام 1953 عن أدائها في فيلم (الأميرة ورجل الشعب) - ومع ذلك، فقد أتت في مراهقتها خلال الحرب العالمية الثانية، دوراً مختلفاً تماماً، حيث شاركت في عروض البالية السرية لجمع الأموال للمقاومة الهولندية خلال الاحتلال النازي. ولدت أودري هيبورن في بروكسل عام 1929، وهي ابنة البارونة الهولندية إيلا فان هيمسترا، ورجل الأعمال البريطاني النمساوي جوزيف هيبورن روستون. وفي لندن، كان والداه مفتونين بأفكار أوزوالد مولزي، زعيم اتحاد الفاشيين البريطانيين العنيف، وهي جماعة معادية للسامية. لقد تخلّى والدها، هيبورن روستون، عن العائلة عندما كانت أودري في السادسة من عمرها. وتم اعتقاله لاحقاً بتهمة



بغداد / 8 - 20 °C

البصرة / 8 - 22 °C

الموصل / 7 - 17 °C

الرمادي / 4 - 18 °C

أربيل / 4 - 17 °C

التنجف / 8 - 20 °C



## اقراء

### من دولة الاستبداد إلى

### استبداد الدولة

صدر حديثاً عن دار المدى كتاب "من دولة الاستبداد إلى استبداد الدولة" للكاتب الأستاذ فخري كريم، ويتناول ما جرى العراق في السنوات الماضية من تشويه لمفهوم الديمقراطية على أيدي القوى المتأسلمة وبعض الجهات السياسية التي تؤمن بالديمقراطية سلطة لا هدف لها غير النهب والتخريب. ويسمى المؤلف هذه السلطة بدولة اللادولة، كما يصف علاقة الدولة بالاجتماع بعد الاحتلال الأمريكي.. الكتاب يعد مصدراً عن الأحداث التي جرت في العراق خلال السنوات الماضية، ويقدم صورة بانورامية لما جرى منذ عام 2003.



## العمود الثامن

علي حسين

### الحب في زمن شرطة الأسماك

سأظل أكره القول، اليوم وغداً وبعد غد، بأن المحبة والتسامح وحدهما طريق للخلاص من كل هذا الخراب، الكراهية موت ودمار، ونتائجها دائماً مقابر جماعية، وأعتقد أن هذه البلاد "شبعت" من الخراب ولم يبق في روزنامتها يوم للألعاب اصحاب الصوت الواحد.

وأيضاً، سأظل أكره في هذه الزاوية الحديث عن ساحر أفريقيا نيلسون مانديلا، وباني التسامح في الإمارات الشيخ زايد، ومؤسس نبضة سنغافورة لي كوان، وعظيم الصين دينغ هسباو بينغ الذي نقل بلاده من خطب الكتاب الأحمر إلى خطب العمل والتنمية والاستقرار. ربما سيقول البعض، ما الذي يمكن لكاتب ضعيف الحال والأحوال مثل جنابي أن يضيف إلى رجال عاشوا حياتهم وماتوا وهم محبين لكل الناس، بكل ألوانهم وأطيافهم وقومياتهم ودياناتهم؟ اسمحو لي أن أؤجل الحديث عن ما يجري من الأعباء السياسية يتوهم أصحابها أنهم سيجعلون من العراق مدينة بلاد تنافس اليابان شرط أن لا تحتفل بالفرح، وأن نخرج على أصوات الغناء، فنحن بلاد نريد أن نتشبع قوانين لحاضرة العراقيين، ففي لفحة كوميدية قرر مدير شرطة النجف منع بيع اسماك الجري والأخطبوط في المحافظة، وكان قبل ذلك اصبر أوامر قراقوشية بمنع أي امرأة سافرة من المشي في معظم محافظة النجف، أو ان تسول لها نفسها الجلوس في إحدى المكاتب العامة.

وربما يعتقد البعض أنني احاول التشهير بمدير شرطة النجف، لكنها الحقيقة يا سادة، فحاكم النجف العسكري يصر على التدخل في شؤون المواطنين، بدلاً من أن يعمل على محاربة المخدرات وإشاعة الأمن والإطمئنان.

فلا سمك إلا بموافقة مدير الشرطة.. مئات التقارير التي تحذر من خطر انتشار المخدرات في العراق، فماذا حدث؟.. لا شيء في هذه الدولة التي انتفضت لأن على نوادي اجتماعية، لكنها تصمت، عندما يتعلق الأمر بجرائم سرقة المال العام.

في كل مناسبة يعنون عبد الحبيب أعود لكاتب رسائل الشيخ الجليل ابن حزم، ولأنني أدرك جيداً أن البعض سيذهب بنهته إلى الشيخ همام حمودي الذي اعتبره عبد الحبيب من الكبار، فأحب أن أخبركم بأن ابن حزم سطر لنا كتاباً في أحوال المحبين لم يعرف مثله، رقة وعبودية، وصراحة هو "طوق الحمامة" وفيه يقول "الحب - أعزك الله - أوله هزل وآخره جد، دقت معانيه لجلالته عن أن توصف، فلا تترك حقيقتها إلا بالمعانة، وليس بمتكور في الديانة، ولا محظور في الشريعة"، وهذه العبارة حتماً لم يقرأها الذين يعتبرون الاحتفال بهذا العيد رجس من عمل الشيطان.

ولأننا نعيش اليوم أجواء عبد الحبيب، فقد تذكرت ما كتبه شاعر فرنسا الكبير أرغون الذي كتب بحبونه إنرا "إنهم لا يصقون قولني عن الحب برغم هذا الذي أعانته".

في النهاية أتمنى أن تحتفل جميعاً بعيد حب العراق.. ولتذهب إلى الجحيم كل فتاوى ساستنا وصاياهم، فنحن بدون المحبة والتسامح سنعيش حتماً في ظلام وخراب مع مسؤولين صرغين على أن يورثونا "فمقم" إبراهيم الجعفري الذي نفتقده في مثل هذه المناسبات.



## مهرجان العراق السينمائي الدولي لأفلام الشباب يعلن عن قائمة الأفلام المشاركة

محمد العدل، جون نظمي ورأفت توماس ومدير مهرجان الإسكندرية لأفلام الشباب محمد سعدون وعلاء امين والفنانين لقاء الخميس، داليا مصطفى، عمر الشناوي، محمد مبروك واحمد شاكر عبداللطيف والمخرجين جون ساويرس ومحمد السمان ومن جديداً من صناع الأفلام محمد جاسم احمد احمد اكبر، جعفر محمد حسن، محمود الشيخ وعمار زينل الذي سيكون عضواً في لجنة التحكيم ومن العراق المنتج ماجد رشيد والمخرج عدي رشيد ومن السعودية المخرجين محمد الموسى، محمد الزوعري، عبد الحميد العمير وهليل العززي ومن لبنان الإعلامية لوركا سبيني ومن الأردن المخرج لؤي عواد ومن سوريا المخرج رامي كساب وعدد آخر من الضيوف المختلفين فضلاً عن نجوم الدراما والسينما العراقيين. والنسخة الأولى من المهرجان تمت رعايتها من المضيف صالات سينما VOMAX وقرية ندجلة وشركة رحال.

في مجمع سينمات VOMAX في قرية ندجلة، يبلغ عدد الأفلام العراقية المشاركة في العروض 37 فيلماً بين روائي ووثائقي، والأفلام غير العراقية 34 فيلماً بين روائي ووثائقي من تسعة عشر دولة، تسعون بالمئة من الأفلام إنتاجها جديد وصناعتها بمثلون جيلاً جديداً من صناع الأفلام الشباب.

تتنافس على جوائز المهرجان الست جميع الأفلام ما عدا الأفلام الطويلة فيما سيمنح المهرجان لأول مرة في العراق ست منحة لدعم الشباب الذين ينجزون أفلاماً ستشارك في الدورة القادمة من المهرجان.

يستضيف المهرجان مجموعة مهمة من صانعي الأفلام والممثلين والمنتجين والإعلاميين من مصر والبحرين والسعودية والأردن وفلسطين وسوريا وهنغاريا وبلغاريا ولبنان وصحفيين عرب سيغطون فعاليات المهرجان، من مصر الناقدة ناهد صلاح، الصحفية علي الكشوطي وعلي أبو شيش والمنتجين الدكتور

ومبتكرة. وتسعى إدارة المهرجان، إلى أن تكون دورة المهرجان الأولى منصة مهمة لعرض تجارب الشباب التي تعكس شعقهم بالأفلام وصناعتها بما يمكنهم من تسليط الضوء على قضايا المجتمع وثقافته وهويته.

وتضمنت قائمة الأفلام المشاركة في المهرجان في عروض الأفلام الطويلة / امسيات سهرة المهرجان: أناشيد آدم / المخرج عدي رشيد / العراق. جسر الفزان / المخرج محمد السمان / مصر. ماي ورد / المخرج محمود الشيخ / البحرين. اول مرة / المخرج جون ساويرس / مصر.

وتضمنت عروض مسابقة الفيلم الوثائقي الأول تسعة أفلام، فيما ضمت عروض الفيلم الروائي الأول 12 فيلماً، وعروض الفيلم الروائي 14 فيلماً، وعروض مسابقة الفيلم الوثائقي 26 فيلماً. وسيكون مجموع الأفلام التي يتم عرضها طيلة أيام المهرجان 71 فيلماً قصيراً وطويلاً بين روائي ووثائقي قصير موزعة على ثلاث قاعة

### متابعة المدى

توجت إدارة مهرجان العراق السينمائي الدولي لأفلام الشباب بالشكر لجميع المخرجين والمنتجين والجهات التي تقدمت بأفلامها للمشاركة في مسابقتها الأربعة وعروضه خارج المسابقة وأعلنت عن قائمة الأفلام التي تم اختيارها للمشاركة في مسابقة الأفلام الوثائقية والروائية القصيرة ومسابقة الأفلام الوثائقية والروائية القصيرة / العمل الأول ضمن فعاليات الدورة الأولى للمهرجان. الاختيار تم بعد مشاهدة جميع الأفلام التي وصلت المهرجان عن طريق التسجيل من قبل المخرجين الشباب والمنتجين من مختلف أنحاء العراق والعالم.

الأفلام المختارة قدمت مستويات في الرؤية الإبداعية، والجودة الفنية، والقدرة على معالجة موضوعات تعكس قضايا معاصرة وتجارب إنسانية مؤثرة وتقديم أساليب سردية جديدة

## بعد أن هدمها "داعش" .. مئذنة الموصل تعلق مجدداً



شهدت مدينة الموصل، إعادة افتتاح جامع النوري الكبير، الذي يضم مئذنة الحديد المائلة التي يعود تاريخها إلى ثمانية قرون. ودمر "داعش" الذي اجتاحت المدينة عام 2014، المئذنة، قبل أن تحرر القوات العراقية والتحالف الدولي الموصل منه عام 2017. يعد المسجد رمزاً تاريخياً مهماً، حيث أعلن منه زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي قيام ما أسماه بـ"الخلافة" عام 2014. قادت منظمة اليونسكو مشروع إعادة البناء بالشراكة مع هيئة الآثار والتراث العراقية، ويتولى من الإمارات، ضمن خطة إعادة إحياء معالم الموصل التاريخية. وشمل المشروع

أيضاً، ترميم كنيسة الطاهرة والساعة. وأكدت أوري أزولاي، المدير العام لليونسكو، خلال احتفال أقيم في ه شباط الجاري، أن المشروع يعطل عودة التاريخ والهوية للموصل، مشيرة إلى جمع 115 مليون دولار من 15 جهة مانحة، أبرزها الإمارات والاتحاد الأوروبي. أسس المسجد بين عامي 1172-1173م على يد نور الدين الزنكي، وكان يضم مدرسة إسلامية. أما المئذنة الحديدية، التي يبلغ ارتفاعها 45 متراً، فقد أصبحت رمزاً للموصل، وشكلت جزءاً من منسجها المعماري الذي يمتد إلى العصور الوسطى.

## رانيا يوسف تستنسخ عبلة كامل



في سياق ترويجها لمسلسلها الرمضاني المقبل "نصف الشعب اسمه محمد"، نشرت الفنانة رانيا يوسف عبر خاصية القصص المصورة الملحقة بحسابها الخاص في "إنستغرام"، مجموعة فيديوهات كوميدية ظهرت فيها بأسلوب مختلف يجذب الجمهور. وجاءت فيديوهات رانيا تحت عنوان "يوميات بطلة القادرة"، في إشارة إلى الشخصية التي تقدمها ضمن أحداث المسلسل، وفي أحد هذه الفيديوهات، تقدمت رانيا بشخصية الفنانة عبلة كامل من أحد أفلامها الشهيرة، في مشهد أثار تفاعل الجمهور بشكل واسع، مؤكداً أن هذه الفيديوهات تعكس روح الشخصية التي تجسدها في العمل، حيث تعتمد على الأداء التلقائي والمرح، ما جعلها تحقق انتشاراً على منصات التواصل الاجتماعي، مع تفاعل كبير من الجمهور. كما نشرت رانيا يوسف البرومو الرسمي لمسلسل "نصف الشعب اسمه محمد"، حيث ظهرت في مشهد يجمعها بالفنانين عصام عمر ومايان السيد، وتجسد رانيا في العمل دور والدة مايان السيد، حيث تشترط على العريس، الذي يلعب دوره عصام عمر، أن يدفع مهرأ قدره 700 ألف جنيه، ويقدم شبكة من الأمانس لابنتها، وهو ما يثير مواقف كوميدية ضمن أحداث المسلسل.

## دوستوفسكي يتصدر "تيك توك" .. لماذا أحبه المدونون؟

أصبحت قصة "اللالي البيضاء" للكاتب الروسي فيودور دوستوفسكي تتبرججنا بين مستخدمي منصة "تيك توك" الناطقة باللغة الإنجليزية.

أثارت رواية "اللالي البيضاء" لفيليبور دوستوفسكي حماسة كبيرة في المجتمع الناطق بالإنجليزية على منصة "تيك توك". ووفقاً للمستخدمين، تعكس هذه القصة التي كتبت قبل 176 عاماً العديد من القضايا المعاصرة. حققت نسخة دار النشر البريطانية Penguin Classics من قصة "اللالي البيضاء" نجاحاً كبيراً، حيث احتلت المرتبة الرابعة في قائمة الكتب الأكثر مبيعاً بالمملكة المتحدة. ووصف صاحب أحد متاجر الكتب هذا التفوق غير المتوقع بأنه "ظاهرة" حقيقية. ومنصة "تيك توك" كانت مصدر هذا الاهتمام الغزير؛ منذ ديسمبر الماضي، بدأت القصة تظهر

بشكل متكرر على BookTok - الجزء المخصص للكتب في "تيك توك". وتحت وسم #Dostoevsky، يمكن العثور على أكثر من 34 مليون منشور، حيث يشارك المستخدمون آراءهم واقتباساتهم وأفكارهم حول الكتاب. كما ظهرت إلهامات موسيقية مستوحاة من القصة على منصة Spotify، حيث أدرج المستخدمون أعمالاً مثل chaikovsky وShostakovich ضمن قوائم تشغيلهم. وسرعان ما أصبح الحديث عن "اللالي البيضاء" حديث الساعة، ليس فقط على "تويتر" ولكن أيضاً على منصات أخرى محظورة في روسيا. لكن السؤال المطروح هو: لماذا هذه القصة تحديدًا؟ الجائحة، الوحدة، والشبكات الاجتماعية وفقاً لمقال في صحيفة The Guardian البريطانية، يمكن ربط شعبية القصة بعدة عوامل. أولاً، يضع

العديد من مدوني الكتب أهدافاً سنوية لعدد الكتب التي يجب عليهم قراءتها، ويختارون القصص القصيرة لتحقيق هذه الأهداف بسهولة. هناك سبب عملي لكنه مهم جداً: القصة لا تتعدى 80 صفحة، تقول الصحفية. ثانياً، تجد القصة صدى لدى المدونين بسبب شخصيتها الرئيسية، وهي شخصية حالم يجد صعوبة في مواجهة الواقع. تشير الصحفية إلى أنه "ليس من الغريب أن تصبح قصة عن شخص بنى حياته على خيالاته مشهورة في وسائل التواصل الاجتماعي، حيث يميل المستخدمون إلى ترويج الرومانسية المثالية". هناك وجهات نظر أخرى، حيث يرى أحد المدونين أن الشباب الحديث قد ملوا من اللقاءات الرومانسية عبر التطبيقات، مما يجعل فكرة اللقاء الشخصي بين البطال وناعومي (Nastenska) ذات

## كتاب الحكايات للأطفال يصدر بجزئه الثاني .. حفل في اتحاد الأدباء وحديث للكتاب عن قصصهم

عامر مؤيد

الخاصة بهم، مشيرين إلى مهمتهم في هكذا كتب تمكن في تعريف الطفل العراقي بمبديه في المجالات الثقافية والاجتماعية والعلمية ونقل منجزاتهم عبر أثير القصة التي تعد من المؤثرات الجمالية على الأطفال.

إضافة لذلك فقد قرأ الكتاب المشاركون قصصهم مستعرضين عناوينها وهي تترجم إبداع أصحابها في الأدب والتعليم والفن والرياضة الذي بات علامة فارقة في الثقافة العراقية والعربية، بوجود شاعر العرب الأكبر محمد مهدي الجواهري والشاعر والخطيب د. أحمد الوائلي وأسطورة الكرة العراقية أحمد راضي وعالم الاجتماع د.علي الوردي ود.عبد الجبار عبدالله ويوسف العاني وناظم الغزالي، لافتين إلى أن الجزء الثالث من هذه الحكايات سيضم أسماء مهمة أخرى.

وقد شهدت الجلسة مداخلات عدة أشارت لجمال هذا المشروع وضرورة استمراره ودعمه، لتختتم الجلسة بتوقيع نسخ من الكتاب.

مصايبح وصاحبها الشاعر قاسم سعودي يجيء لكي يصنع ثقافة طفل في العراق، وهذا الكتاب هو تنمية لمشروع كبير تقوم به مصايبح، وبين

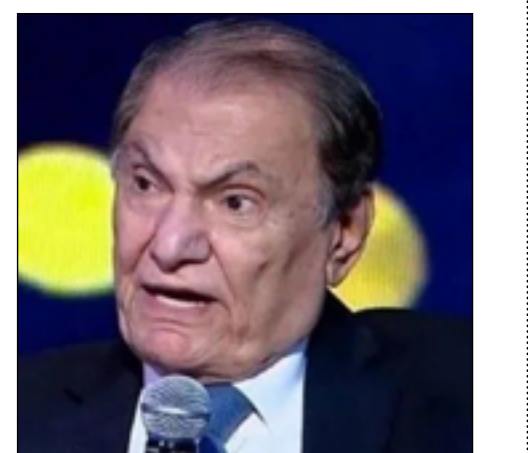


أقام الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، حفل توقيع مشترك للجزء الثاني من كتاب الفتيان والفتيات (كتاب الحكايات) الصادر عن منشورات مصايبح لكتاب الطفل بحضور نخبة من الأدباء والأدباء.

تحدث كتاب هذا الكتاب ومن المشاركين فيه وهم كل من (آية ضياء - علي الحمزة - حسين علي رفيف - محمد باقر جميل - حسن مجيد - قاسم سعودي) وعدد من الشباب والأدباء المهتمين بأطفال. مدبرة الجلسة آية ضياء وهي من المساهمين بالكتاب، ذكرت أن هذا الكتاب يتحدث عن المنجز الإبداعي لعدد من الشخصيات العراقية وهو يقدم معرفة للأطفال والناشئة بهذه الشخصيات التي أغنت العراق بالجمال والتميز والتأثير.

أما الأمين العام لاتحاد الأدباء والشاعر عمر السراي، فقد أكد في كلمته، أن المؤسسات تجتهد في أن تجتمع وأن تضع خططا، وها هي منشورات

## بيت المدى يؤبن محمد شكري جميل



ضمن نشاطه الأسبوعي يقيم بيت المدى للثقافة والفنون جلسة استذكار للمخرج الراحل الكبير محمد شكري جميل الذي رحل عن عالمنا مؤخراً بعد مسيرة فنية حافلة بأفلام سينمائية متميزة. يشارك في الفعالية عدد من الفنانين والمهتمين بالشأن السينمائي. تقام الفعالية يوم غد الجمعة الساعة الحادية عشرة صباحاً في بيت المدى شارع المنتبى.